



# الهدف

كل الحقيقة لجماهير

سياسية عربية

السبت ٩ كانون الاول ١٩٧٢ - العدد ١٨١ - السنة الرابعة - الثمن ٢٥ قرشا - VOL : 4 - No. 181 - SAT. 9 - 12 - 1972 - AL HADAF

## نحو إقامة جبهة الشعب الكفاحية في الخليج العربي

(ص ٤ - ٥)



انتفاضة جديدة  
ومنقذمة لعمال الأحواز  
في الاسكندرية

(ص ٦ - ٧)



# بيان سياسي مشترك يُعلن التحالف بين الجبهة الشعبية وحزب العمل العربي

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وحزب العمل العربي في عمان بياناً مشتركاً على اقامة تحالف توري فيما بينهما كخطوة على طريق اقامة جبهة الشعب الكفاحية في الخليج العربي ، وقد جاء ذلك في بيان سياسي مشترك أصدره معاً في ختام سلسلة من المحادثات الرفيعة ، واعلنا فيه تشكيل قيادات اقاليم مشتركة واجتبه مركزه مشتركة والاتفاق على ان يتم التمثال ضمن اطار الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

وفيما يلي النص الكامل للبيان :

١ - الرجمة العربية وعلى رأسها السعودية والاردن ، حسب لعقباتها دوراً هادياً في الحقد الرجمي الإسرائيلي بدعم الاطراف الرجعية المملدة في السلطة والاحاد ، وعدم نسي صور المساندة من ادوات القمع والتهرب العسكرية والاسلحة والساعات الاقتصادية ، مما يمس مساهمة فعلية في الحرب الدائرة بين الشعب واعدائه . وهكذا على الرجمة العربية مع الرجمة الإيرانية لسلا قوى عدوانية تحفظ ووجهه من اسنادها الامرسالي الاحلوي - امركس .

٢ - ما جواهر شعنا ، ان الرجمة العنيفة الممثلة في السلاطين والامراء هي العنيفة التي لا يسهل ولا الرجمة العربية والاربية وحسب للسطوة على بلادنا واضهاد واستغلال جواهر شعنا ، حيث شكل هذا الحقد بالنسبة للرجعيات العنيفة حماة لغائها واسرارها في السلطة . ونسج جليا خطوره الوضع القائم مجدداً في هذا الكالاب الامرسالي الاحلوي - امركس والرجمة العنيفة والعربية والاربية ، ما يقومون به مما من سياسات عدوانية لهم وادوات شعنا والعرب بوجه الشعب في الاقليم الجنوبي من عمان . ان هذا الحقد لا يغير على حرب الثورة الحرة في عمان ، وانما يستهدف ونسج العنيفة الغناء على الثورة العنيفة واستغلال النظام العنيفة في جمهورية اليمن الديمقراطية ، الذي مثل رمزا للثورة والوطن ويوحده وانجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية ، التي نسج هذا فاصلا لكل الجرائم التي ترتب بحق جواهر شعنا .

ان هذا اللقاء هو المدخل الصحيح لاقامة جبهة الشعب الكفاحية والاداة القتالية بيد الشعب لغير الاعداء الامبرياليين والرجعيين والظلمة الاقطاعية العنصرية الحاكمة من سلاطين وامراء .

٣ - ما جواهر شعنا المناهضة . ان الصف الثوري والنظم هو السلاح الفعال لانفال جميع المخططات الرجعية والامبريالية . ان المهم المشترك للجبهة الشعبية وحزب العمل العربي ، لطبيعة الثورة الوطنية الديمقراطية

١ - تشكيل قيادات اقاليم مشتركة .

٢ - يتم التمثال ضمن اطار الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

٣ - تشكيل لجنة مركزية مشتركة .

ان هذه النتائج تشكل فقرة بوية في سر العلاقات الثنائية ، وهي مدخل حتمي لاقامة الرجمي العلاقات بين حزب العمل والجبهة الشعبية .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وحزب العمل العربي في عمان يدعوان القوى الوطنية والعنصرية في عمان والخليج

## وحزب العمل العربي

العربي وشبه الجزيرة العربية التي المرشد من الاصلاح الثوري ضد اعداء الوطن والشعب والثورة والعمل الحاد لاقامة الجبهة الوطنية المتحدة ، الراد المعاني على الحلف الامرسالي الرجمي .

ما جواهر شعنا المناهضة . ان الجبهة الشعبية للثورة الحرة والحرب الثورية التي حوضها جسي الحرب الشعبي والفتنة السخنة ، والاضرابات الرائجة في الاقليم الجنوبي من عمان ، بقيادة الجبهة الشعبية هي معطية لسببا في عمان وعموم الجزيرة العربية .

ان صدور جواهر شعنا في العلم لقرار بناء الجرائم التي يرتكبها العدو الامرسالي والرجمي هي دليل حي على سلامة هذا الشعب واصرارهم على تحرس الوطن ويوحده بحسب الوحدو الاستعماري . ان شعنا كهدا مقدم هذه الضحايا لا يمكن ان يهزم والنصر الهائلي حطه كل بائس .

ان تطور العلاقات الثنائية بين الجبهة الشعبية وحزب العمل ، واسرار العلاقات وسائل وجهاً النظر اوجدت ماحا رفاقنا وشكلت لفظة بورية للامام على طريق خلق جبهة الشعب الكفاحية .

ان الناس في وجهات النظر حول شعولنا الثورة لا يمكن ان ينفك عن دون الوصول الى صفة مسرعة والدفع بطلاقات التي مسوي ارضي ، مظلمين من ضرورة الخروج بصفة سلمية بزخم العلاقات الجديدة للتصدي لاعداء الشعب والثورة ، وقد تم الاتفاق على النحو التالي :

١ - تشكيل قيادات اقاليم مشتركة .

٢ - يتم التمثال ضمن اطار الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

٣ - تشكيل لجنة مركزية مشتركة .

ان الجبهة الشعبية وحزب العمل يؤدان فام الجبهة العربية التقدمية وعضواها الاداء العنيفة للرد على مخططات الامرسالية والصهيونية والرجعية العربية .

كما وطالبان الاطراف الوطنية العربية لتهدم الصراع الدائر في عمان والخليج العربي والنفال الثوري الذي يوحده جواهر شعنا ضد الامبريالية والرجمة العربية والاجنبية ، وينتقدان هذه الاطراف الوافوق يحزم الى جانب الثورة المسلحة في جنوب عمان ومساندتها .

## عماليات هجوميّة جريئة وناجحة لثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

شهدت ساحة القتال في الاقليم الجنوبي من عمان بين قوات الثورة وقوات العدو البريطاني وعملائه ، خلال الفترة ما بين ١٠ - ٢٠ من نوفمبر الماضي ، معارك عنيفة وهجوميّة تركزت في العديد من المناطق وخاصة مركز العدو ( شمال صرفيت ) حيث استخدم في هذه المعارك مختلف الاسلحة الرشاشة ومدافع الهاون الثقيلة والخفيفة من قبل قوات الثورة وقوات العدو .

وكان يوم السادس والعشرين من الشهر الماضي قد شهد قتالاً حاداً وعنيفاً بين قوات الثورة وقوات العدو في « شمال

صرفيت » بالمطقة القريبة ، حيث شن ثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي في ذلك اليوم سبع عمليات هجوميّة ناجحة اصيب العدو خلالها بالرعب الشديد حيث لم تستطع قواته الرد على نيران مدافع الثوار التي كانت نصب في مواقفه . وقد لعبت قوة من القناصة ثامة لجيش التحرير الشعبي دورا بارزا في قتل افراد العدو مما اثار حالة نفسية رهيبه في صفوفه بالاضافة الى ان قواته لم تستطع التحرك من مرتابها ومكانتها الدفاعية .

هذا وقد اصدرت قوات جيش التحرير الشعبي ( اليوم قطار ) بياناً عسكرياً عن المعارك في تلك الفترة جاء فيه :

المنطقة الوسطى :

في الوقت الذي يدور فيه المعارك الضارية والعنيفة غرب الاقليم ، هناك في وسط الاقليم

تشن قواتنا الهجمات المتكررة على مراكز العدو في مرتفات ذرّان وجيجات شرقي شمال سلاطه وبالتحديد شرقي الخط الاحمر . ما شئت قدرة قوات العدو واضطرت ، الى عدم التحرك من مراكزها لشدة قربات قواتنا لقوات المستعمرين البريطانيين والعملاء .

المنطقة الشرقية :

وفي الوقت الذي تشن قواتنا عملياتها الهجومية على مراكز الاعداء في غرب الاقليم ووسطه ، تشهد ساحة شرقي الاقليم من قطار والاصح مرتفات حارام وفرفيت القريبة من وادي جين ، مرتفات ناشب وخيصال . فقد اشتبكت قواتنا مع قوات المستعمرين وعملائهم في معارك هجومية من الطرفين فقد حاول العدو اختلال مرتفات جيجات ولكن قواتنا اجبرته على التراجع ورجع مدحورا . وكعادة العدو قامت طائراته

بشن غاراتها الوحشية على مناطق السكان الابرياء واخذت تمشط المنطقة خلال هذه العمليات بدون تميز لتحقيق اهدافها المصادية .

وكان نتيجة هذه العمليات الناجحة ما يلي :

١ - خسائر العدو الاجمالية لهذه العمليات :

اولا - ٧١ ما بين قتل وجرح من افراد وقوات العدو .

ثانيا - تدمير ٢٦ موقعا تدميرا تاما .

ثالثا - تدمير مدفعية يبار ٨٥ مع طاقها .

رابعا - الاستيلاء على بنادق ايلن وبعض المعدات العسكرية الاخرى ومؤن غذائية .

خامسا - هلاك خمس عمليات لم تقدر فيها خسائر العدو .

٢ - خسائرتنا خلال هذه العمليات :

استشهد الرفيق البطل محمد علي مسلم ابو جليل واصابة اثنين من الرفاق بجروح طفيفة .

## ثوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

### سيجددون حرب القنابل في قطاع غزة

لقد فشلت كل مخططات العدو الإسرائيلي في اخماد الثورة في قطاع غزة ، وفشلت جميع اساليبه الوحشية ، كما فشلت حربه النفسية ضد ثوار القطاع وجهاهيه ، وقد واصل ثوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نضالهم السياسي والسليح مؤكدين ان الثورة مستمرة وستستمر حتى تحقق اهدافها في النصر والتحرير .

فقد استطاعت الجماهير الكادحة والحكومة الثورية المؤقتة ، وسجناء الضارات الثورية على قطاع فلسطين ان تحبط كل مؤامرات العدو الإسرائيلي ومخططاته وحافظت على حيوية النضال مستعملة تحت اسمى ظروف عرفها الثورات في العالم .

وعدت حرب القنابل تتصاعد في القطاع الصانع ثوار الجبهة الشعبية ، عادت بما تحمله من كل معاني الاصرار على التحدي والصمود في وجه العدو ولتجعل ارض القطاع جحما تحت اقدام الصهاينة الغزاة .

ان الجبهة الشعبية وحزب العمل يؤدان بغالات الشعب الصاعدة وحرمتها الحرة في اسيا والفرقيا وامريكا اللاتينية وبغالات القوى التقدمية في البلدان الراسمالية .

ان الجبهة الشعبية وحزب العمل سيران الدول الاشتراكية حلف حمقى لثورة شعنا ضد الامبريالية والرجمة ونسندان دعمها لحركات التحرر العاليه .

لهذا كافة التماسات الاستعمارية الممثلة واليوب والدمار للاخلاف الامبريالية الرجعية لسعي الجزر العمالية عمارة الى الابد .

فلتسز وحدنا الوطنية والكفاحية .

عانت ثورة السابع من يونيو الطارفة .

النصر الاابد لتضال الشعوب المظفودة .

ان الجبهة الشعبية وحزب العمل يؤدان بغالات الشعب الصاعدة وحرمتها الحرة في اسيا والفرقيا وامريكا اللاتينية وبغالات القوى التقدمية في البلدان الراسمالية .

ان الجبهة الشعبية وحزب العمل سيران الدول الاشتراكية حلف حمقى لثورة شعنا ضد الامبريالية والرجمة ونسندان دعمها لحركات التحرر العاليه .

لهذا كافة التماسات الاستعمارية الممثلة واليوب والدمار للاخلاف الامبريالية الرجعية لسعي الجزر العمالية عمارة الى الابد .

فلتسز وحدنا الوطنية والكفاحية .

عانت ثورة السابع من يونيو الطارفة .

النصر الاابد لتضال الشعوب المظفودة .



المجلد الاول  
رؤيتنا في المستقبل  
ما يتبعه لكم  
عائد الى حيفا  
أمت سعيدة  
الفاشقة  
الدوحة والقطر  
برقوتة نيسان

الأشعار الكاملة للكاتب المناضل الشهيد تصدر في مجلّدات

المجلد الاول  
يصدر قريباً

# عمال الشحن والتفريغ في ميناء الاسكندرية

## يُحسرون رفاقهم المعتقلين وينتزعون حقوقهم من السلطة

### مَعركة الاسكندرية نموذج لعراك الحركة النقابية في مصر

في الرابع والخامس من شهر تشرين الثاني أعلن سبعة آلاف عامل من عمال الشحن والتفريغ في ميناء الاسكندرية الإضراب احتجاجاً على سحب الحكومة السنوية التي كانت حكماً مكملاً لهم .. وسدلاً من أن بعد لهم سلطة .. بخلاف قوى الشعب العامل .. كما نسي معها هذا الحق ، فامتحن حياهم مع ضد العمال المصريين فاستطاعت قوات الأمن لربح من قارة الإضراب ..

تعد من العمال لم يكونوا مكوفاً الإيدي أمام ذلك الفهم ، بل واجهوه زحف على مركز البوليس الذي احتجز فيه رفاقهم ، فطوقوه وحرروا العمال المصنفين ..

وحين رفاقهم توقف دخلت ميناء الاسكندرية قطع من الاستقلال المصري لتعمل وجرأت من ميناء البحرية لفتح الإضراب .. لكن العمال صمدوا وواصلوا إضرابهم حتى اضطرت السلطة الى الاستجابة لمطالبهم ..

كما ان السلطة في هذه الحركة اقدمت على حطو شدة التطور ، وراثت انما تسحب على رؤساء السلطة طلبة الحركة الوطنية ..

فمن طرف العمال الصهيونيين الميناء في فاشوا النظام « رر الحرب » .. وحين نتاج الواسع الذي يمدته الجاهل الضميمة وفي طابعها الطغاة المفسدة ، واول مديون طغايا الحنة بوطه الماخر من الضميمة والسلب في هذه الآراء بدم السلطة المصرية على لطفه الجبروت كره مع ضد العمال .. وفي هذه الخطوة اضطر ما يمكن من بوجه الى الوحدة الوطنية التي سخر بها حكام الميناء كترها هذه الآسام .

كما ان الوحدة الوطنية في نظر حكام الميناء هي لغرض في نظر الحركة الضميمة .. فهم يرون في تلك الوحدة قانوناً لبح انفسهم العمل والظلم ومع القوى المدمرة من حربه الضميمة والظلم والخبر في رانها .. طعا وراء سائر من الضميمة الطائفي المرفوق من هي الآداب الضميمة التي زرعه ، والقوى الضميمة التي تخطط له ..

لكن الطبقة العاملة المصرية على اواب تهبوا في لغرض في هذه الحركة الضميمة ..

هذه الحركة الضميمة برايتها القليلة الضميمة ومن السلطة طرح من حده لزم الرجولية البيروقراطية الضميمة في مواجهتها ليعوض الضميمة الضميمة ، ومما تفتتها التحول على حرمها اسماء صفت الحمر والضميمة وعطه راجعها الوطني والشبي صمم الاسرائيلية والفرحة في المخرج والمداخل ..

هذه الحركة التي كانت سبعة نجوم السلطة

# أنصار الثورة الفلسطينية في جامعة القاهرة

## يفضحون أساليب السلطة ضد الحركة الطلابية في مصر

وصلنا من جريدة أنصار الثورة الفلسطينية في كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، ١٩٧٢/١١/٢٢ ، يفضح الأساليب والإجراءات التي تمارسها السلطة عبر أجهزةها للتحايل وإدارة الكليات والديمقراطية الزرقية والشمسية ، ولقمع الحركة الطلابية الوطنية في الجامعات المصرية وفيما يلي النص الكامل للبيان :

محلل الحائط وزعت الفلوات وانضمت الفلوات والكراسج وكل أساليب البلطجة والإهانة لتحقق الأثر التالي :

- 1 - حرف حركة الطلاب الوطنية عن خطها الرئيسي لخدمة صراعات في السلطة على حساب الأهداف الوطنية والديمقراطية والحرر .
- 2 - ضرب حركة الطلاب بفسح صولهم بالعمل مبادر بينهم تنح للسلطة فرقة التدخل شكل (مهاد !!) لانه أحداث « النصف » والقوى على « النصفين » ! من الطلاب - الوطنيين بالطبع - وبذلك يتم الخطف من الحركة الوطنية للطلاب دون التوجه للتدخل السافر ضد ان تبث قتل ذلك التدخل في نابر الماضي .
- 3 - فرض حالة من الرهاب في الكلية والضحية التي تراجع الوطنيون عن مواقفهم اما خوفاً او مأساة من الاستمرار في حركتهم .
- 4 - التمسك على مكاسب الحركة الطلابية الديمقراطية خاصة ، والتي من اهم مظاهرها حرية التشرع في طرق صف الحائط . ان ما حدث ليو جزء من الخط الرجعي الطويل الذي تغذته السلطة من طريق مؤسستها واجيزتها ، واولها جهاز الامام الذي عمل على شغل الجاهل من قضاياها الاسمية في الديمقراطية وتحرير الارضي . وما يوضح ان حكم مخططاً حقيقياً تمارسه السلطة في مختلف الجامعات المصرية ، هو ان الاساليب الارهابية التي تستخدمها العناصر الشمسية والمرفوقة مغلقاتها الضميمة واجيزة السلطة المباشرة بالاشراخ مع ادارات الكليات تحتل بها على :

تقديم 8 طلاب من كلية الطب في عين شمس الى مجالس التداب ، غلبا على انتراهم في تحرير صف الحائط :

- 1 - توقيع عقوبة الفصل لعدد مختلفة والتهدية بالحرمان من الانسجام التمثالي لطالين بنجارة الاثر .
- 2 - الاتصال بأولياء امور بعض الطلاب وتهديدهم بمستقبل انتابهم بطلب بطري القاهرة .
- 3 - هذا بالإضافة الى العديد من الإدارات والفعل والإجراءات الضميمة في معظم كليات الجامعة .
- 4 - ولقد رفض الطلاب الوطنيون الاستجابة لماريات ومعارك جارية ، فاصدرت التماسك هذه الخوالات ديبرافيا ، بالحوار المستمر مع جهات الطلاب ونسبب الناس حتى الصي حد . وذلك بالتمسك بالباديء والتمسبا الاسمية والتكسيبات الرئيسية للطلاب واللجوء الى القاعدة الطلابية في الكلية والجامعة لكي تشارك في الدفاع عن مكسباتها الديمقراطية .

لقد حاولت العناصر الشمسية تصوير الصراع بأنه من جماعة أنصار الثورة الفلسطينية وحادد الطلاب، ولكنه في الواقع صراع من اجل الديمقراطية اشتركت فيه جماعة أنصار الثورة الفلسطينية كجزء من الحركة الطلابية ، لانها ما سان الشاخ الديمقراطية في مختلف الجامعات المصرية ، هو ان الديمقراطية ضرورية اساساً لاستمرارها واستمرار الحركة الطلابية في الجامعة والحركة الوطنية في المجتمع .

« العر » الامر الذي احدث تطوراً في المرحلة الرابعة ، لم يعد ينفذ مكنة الاسدي اسام بعروض هذا سلطة ، ومن الامم انه طور قوى كرم في مجال تلك القوة من طرف العمال فحلوا مركز البوليس وحرروا رفاقهم المعتقلين وواصلوا إضرابهم حتى يمدق مطالبهم ..

في هذه المرحلة لولا ما دانت « الهدف » على بطنه من الآراء الضميمة باستقرار التي واجهوا ومقاومة الرجولية الضميمة وهي في النوع الاخر من طورها ، حيث تكمن نمو هذه الآراء بدم السلطة المصرية على لطفه الجبروت كره مع ضد العمال .. وفي هذه الخطوة اضطر ما يمكن من بوجه الى الوحدة الوطنية التي سخر بها حكام الميناء كترها هذه الآسام .

كما ان السلطة في هذه المرحلة واجهت جملة من الساعات التي لا ر في وجهها السلطوي والسياسي على الضميمة الداخلي والخارجي :

اولاً - شدد زرع السراخ البيروقراطية الفنة والتي تراكم لديها بعض من الترهة ، الى الخلف من الواس الضميمة التي الرت على صفتها ، والانقلاب على الاستثمار الفردى هذا الممد .

انا نعي تماماً ان الديمقراطية الحقيقية لا يمكن ان تأتي فجأة ولا تتحقق معاً سحرية وانما هي طرق طويل لاتراع حقوقنا السياسية والفقابية .

ان جماعة أنصار الثورة الفلسطينية ترفض كل ما بعد من حركة الجاهل الطلابية وفي طالين بنجارة الاثر . ولهذا فهي لا تكتف على المطالب التالية :

- 1 - الغاء دور مكاتب الامن ولجان النظام اسوار الجامعة .
- 2 - حرية النشر والاجتماع وعقد الندوات والمؤتمرات لتناقشة القضايا الملحة دونما تدخل من الاجهزة الادارية في الكليات المختلفة
- 3 - حرية تكوين الجماعات والاسر المختلفة داخل الجامعة .
- 4 - رفض لسلط الإدارة وتدخلها المستمر في النشاط السياسي والثقافي الذي تمارسه الطلاب .
- 5 - التمدد بوقف الإدارة التمسلي والارهابي لمجالس التداب للطلبة المرفوقين بمواقفهم الوطنية .
- 6 - المطالبة بأخراج الالحة الجماعية الجديدة الى النور واشراك الطلبة في اعادة صياغتها .

واتنا نؤكد ان الطلاب قادرون بالفعل على انتزاع هذه الحقوق الديمقراطية كما انتزعوا من قبل الكثير منها ، وندعو جميع الشرفاء من طلاب الجامعات المصرية الى الوقوف جميعاً امام كل المحاولات الشمسية التي تستهدف حرق حركة الطلاب وحقن الديمقراطية ■■

# القوى الوطنية والنقدية المشاركة في المؤتمر الشعبي

## نطالب حكام السودان بالإفراج عن التقيديتين المعتقلين

بالإضافة لعمدة الثورة الفلسطينية ، طالب عدد كبير من الاحزاب والقوى والشباب التي شاركت في المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في بيروت ، بإطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون السودان من التقيديتين والديمقراطيين ، وقد عبروا عن ذلك ببرقية موجهة للجنرال عمر في هذا الصفا :

« نحن الموقفين ابداء من اسيرين في المؤخر الشعبي العربي لثورة حركة المقاومة الفلسطينية المعتقل في بيروت ، في الداه ما من محاولات اغتالية بدمه داخل المؤسسة العسكرية المصرية كان منها اثناء من محاولات السيف السياسي احدثها طبع في جهاز الضميمة العسكرية برئاسة احد الضميمة الكفار في ذلك لجهاز ، والناشئة برانته فانه حاشية العاصمة ، تانيا : هذا الزرع الاحكاري في السلطة يحظر مكنة بوسيع جهاز الادارة التي اصدها الرجولية الضميمة في فترة صعودها الوطني والظلم ، وكبح شكل كبر الطغاة الضميمة لقوى العمل الضميمة ، الشئله فمما خرجة الجامعات والطلاب والناقد من طغية والخصائص لا يحدون لهم مكانا في الحياء الضميمة التي اخصص لصالح السراخ البيروقراطية الرجولة وجد الطغية والخبريون انصم سجة ذلك ، على مغربة من الطغية العاطلة والغطايات السلطة - بالفصح - من المجتمع . وفي هذا السنافس تملح الانصافات الطغية التي عرفها مصر خلال العام الدراسي الماضي ، وما ظلي من انصافات كانه في الجسم الطغاي حالي ( طالع بيان جماعة أنصار الثورة الفلسطينية في كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، في مكان اخر من هذا الممد ) .

- 1 - الثورة - باعد محمد ، سليمان محمد
- 2 - الاتحاد العام لعمال الكويت
- 3 - حسن صابر
- 4 - الإتحاد الوطني للضوابط
- 5 - الشيعة ، العرب - محمسة الناز حسن
- 6 - العجمه الشيعة لحرور عمان والخلج - عثمان احمد
- 7 - الإتحاد المغربي للشغل - احمد الطاوي
- 8 - الفصاح العربية لاصحاده الهادسي بناني
- 9 - حزب الحمر والاسرائيلية العرب - عبدالقاج بوزفه
- 10 - المقاومة البوريس المصنفة السن السطاني - جعفر محمد
- 11 - اتحاد الطلاب العالي - مهدي حافظ
- 12 - رابطة ابناء الجزائر العربية - علاء
- 13 - حزب الاستقلال المغربي - عبد الحفي الساري
- 14 - الاتحاد العام للطلاب العرب - عبد الرزاق احنال
- 15 - الحزب القومي للشبابي
- 16 - كرم بروه ، بدم عبد الصمد
- 17 - المجلس العربي للسلام - حسن فهدي
- 18 - اتحاد الكتاب العراقيين - محمد مهدي الجواهري
- 19 - اتحاد الكتاب المصريين - كامل زكري ، جمال حدادي

### القوى الوطنية والنقدية

### قائمة المعتقلين

### المقربين والعامليين

### مجموعة المطالبة بوقف التقييد

### ورابطات الخريجين في السودان

### طالبوا بالإفراج عن

### الجزءين سعيد وممد مازري

### وجميع المعتقلين التقيديين

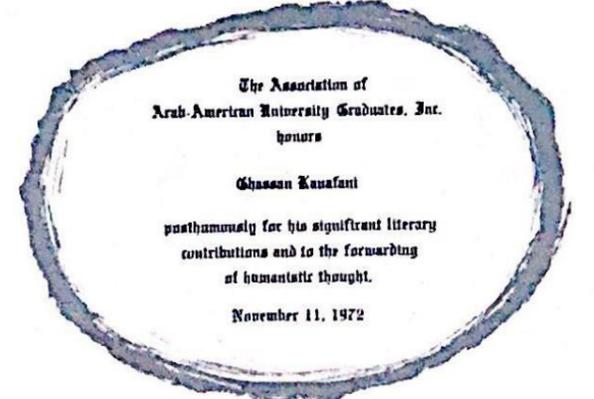
### والديمقراطيين في السودان

# شهادة تقدير من اخريجين العرب في أميركا للشهيد الرفيق غسان كنفاني

منح المؤتمر الخامس لجمعية الخريجين العرب في الولايات المتحدة الرقيب الشهيد غسان كنفاني « شهادة تقدير » ، وذلك امراً بـ :

« انجازاته الأدبية البارزة ودفعه الفكر الإنساني الى الامام » .

وقد وفد الحاضرون لجنة وعديراً للشهيد حين اعلن الاساذ عابدين جباره ، رئيس المؤتمر منحه الشهادة . وذلك في الحفلة الرئيسية التي حضرها اكثر من ٥٠٠ شخص والجدير بالذكر ان المؤتمر قد عقد تحت عنوان « الاثار الدولي للثورات السياسية والانسانية في الشرق الاوسط » .. وقد شارك فيه ما عارب ٢٠٠ عضو بالإضافة الى العديد من المفكرين والمخمين بنزود السلطة . واحتوى البرنامج ، الى جانب الحاضرات والتدوات السياسية والثقافية الخلفة ، عدوه حول « العرب والنهود بعد الصهيونية » اشرك فيها الاساذ وليد الخالدي والداكتور هشام شرابي والاساذ ميادله المصري (جامعة الرباط) والتي لوبل من حركة « انزاد » و « نورون مازنيكي » محرر صحيفة « نو » الاسكندرية .



« نو » الاسكندرية .

# الاغتصاب والسُلخ الاستعماريين في تشاري من تقسيم فلسطين وسُلخ الإسكندرون إلى احت



في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني ١٩٢٧ صدر قرار هيئة الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين العربية إلى دولتين «يهودية» و «عربية» . وفي نفس التاريخ من عام ١٩٢٨ سلخ لواء الإسكندرون عن سوريا وضم للأراضي التركية تنفيذا للمصالح الفرنسية - التركية المشتركة . ثم جاء احتلال جزر الخليج العربي، القطب الكري والقطب الصغرى وأبو موسى تكريسا للطلول الاستعمارية بضم أماني الشعوب وحققا في تقرير المصير .

### تقسيم فلسطين :

بعد صدور القرار البريطاني في ٢٢ تموز ١٩٢٢ الذي منح فلسطين لبريطانيا كإقليم انتدابي، بدأت عملية تقسيم فلسطين بين اليهود والنصارى العرب. وقد تم ذلك في ٢٩ أيار ١٩٤٧ عندما وافقت الجمعية العمومية للأمم المتحدة على اقتراح تقسيم فلسطين إلى دولتين: يهودية ونصارى عربية. وقد تم إعلان هذا القرار في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧.

### سلخ لواء الإسكندرون :

بعد الحرب العالمية الأولى، بدأ تقسيم الإمبراطورية العثمانية. وقد تم إعلان هذا القرار في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٢٢. وقد تم إعلان هذا القرار في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٢٢.

### رسالة مفتوحة من الشباب العربي التقدمي في الدنمرك إلى الجبهة الوطنية في العراق :

جاءنا من الشباب العربي التقدمي في الدنمرك، نص رسالة مفتوحة إلى قادة وكوادر الجبهة الوطنية في العراق، نتأسف فيها حل خلافاتهم بروح رفاقية... وفي ما يلي نص الرسالة:

# نخ الغرب الحديث : للال جزر الخليج العربي

من مجموع السكان . ولذا لهم الحق في ٢٢ معددا من أصل أرضهم معترف في المجلس التشريعي في الإسكندرون . هذا مع العلم ان العرب معددا الى معاقبة تلك الاعمال . وهكذا اجتمع المجلس التشريعي صاحب رشا تركيا له ، واجر رنسا للبلاد . وفي كانون الثاني ١٩٢٩ م تم اللجوء بهاتسا الى تركيا حد اسم هاتاي . واعبرت الولاية الثالثة والسبعين من الجمهورية الجديدة مع تركيا امريف فرنسا بموجبها سرمة قسم لواء الإسكندرون لتركيا . وعلى الاثر اطلق جمع الأسياب المسخنة هنالك واسمات الحكومة التركية مستن الإرسالية الفرنسية . وبرز ما يلعب اربعة عشر الف ارضي برا وبحرا باتجاه بيروت . وقد تمت الاضطرابات كافة المدن السورية التي شمر بخظورة القصة ، اما بعد الدول العربية فبعثت نظم في سعادها وكان شتتا لم يكن .

### احتلال الجزر العربية :

في اواخر كانون الثاني ١٩٧١ سرت مجلة «صداي نامز» للتدبير مقال ذكر فيه ان لاكتيظ مصالح في الخليج العربي بهمهم المحافظة عليها بعد خروجهم العسكري من المنطقة . ومن الواضح ان الحكومة الإيرانية هي اقدر حكومات المنطقة على الحفاظ على تلك المصالح . ولذا يجب على بريطانيا ان تمد الى بسلم الجزر ليران قبل الخروج البريطاني لانه لو احتل ايران الجزر بعد ذلك فسوف يفسد احتلالا ايراسيا لاراضى عربية . كما ان بريطانيا تعلم ان معظم الدول العربية موافقة على الموضوع ولكن لا ترد الاخراج . قد حجج بعض هذه الدول ولكننا نودنا من هذه الحكومات ان تنسى سرعة وجود العلاقات كالتالي :

وكانت ايران قد اعلنت مرارا عام ١٩٦٨ انها ستر بريطانيا في الخليج . وقد حدثنا الصحف الاجنبية مراهج عن هذه الخطافات . وكانت «الطغمة» الكويبة قد سرت في عددها ٢١٧ سارنج ١٤ - ٢ - ١٩٦٨ ونهت سرته صادرة عن كل اسب جاء فيها انه في الفترة الواقعة ما بين ١٢ - ٢ - ١٩٦٧ قد تم تسليمه اجتماعتين من مسؤولين امريكين هم : هارولد سارنيس مسمار ستون الترو الاوسط في البيت الاسمي الامريكي . ولوسيتوس نابل وكيل وزارة الخارجية لتقوون الشرق الاوسط وجنوب اسيا . وناوردي جونس مساعد وكيل الشرق العام في وزارة الدفاع . والمسؤولين الاسرائيليين لبحث وضع الخليج العربي بعد انسحاب بريطانيا الذي كان معددا ان تم عام ١٩٧١ ، واعدوا على ضرورة ايجاد حلف محلي للخليج . ولكن ايران اخذت بعدد بعد هزيمة حزيران انه سفي المنع على المرحلة الاولى وسلم المنطقة ليران راسا . وفي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧١ عقدت اتفاقية سوية بين حاكم الكويت والامم المتحدة والوقت المنصوص عنه في قرار عصبة الامم . وفي ايار ١٩٦٨ بدأت اللجنة الدولية تسجيل اسما للمعرقين وفق المعدل الجديد . ولكن ذلك ايضا لم يكن ليحلل من الارزاق اكثره . وهكذا بدأت في ٢ حزيران في باريس المحادثات التركية - الفرنسية ، والتي ادت الى الاتفاق على ان يقوم الجيش التركي بمساعدة القوات الفرنسية خاصة في فترة الاعمال . ودخل القوات التركية اللواء في ٥ سوز ١٩٦٨ لتجري الاعمال وفق الجسد اول الانشائية الجديدة التي اعلنت ان الارزاق ستكون ٦٢ بانه الزيف .

# المعتقلون السياسيون في سجون صنعاء يعانون الاضراب عن الطعام حتى الموت

ولقد مدير السجن بحدده عدد اي احوال او تحقيق اي مطالب . اتنا وحسب الان نعيش في اسوأ الاحوال الصحية والنفسية . ولقد انهار اكثر من معتقل ورفض اسعافه . ان ما نعدهم لنا الحكومة في هذا المنحل ليس سوى القيد الحديدية التي تكبل اقداننا اما بعد الاشياء فاننا نقوم بشرائها مثل الاكل والملابس والبطانيات والفرش وحتى الساه لا نعده الا بالتفود التي صلتنا من افلانا .

### المعتقلون السياسيون ، ظاهرة العربي ، حيث يعيش في اكثر سجون الاظمة العربية العديد من خرة مناضلي هذه الامة وتحت ظروف مفرقة لناضط حقوق الانسان ، وبفاسون من صنوف السلف والتطذيب والاضطهاد ، دونما أية محاكمات واية صلة بالعالم الخارجي .

هذا وقد اعلن المعتقلون السياسيون في سجن السدار بقصر السلاح بصنعاء - الجمهورية العربية اليمنية - سارنج ٢٠ تشرين الثاني امريف من الطعام حتى الموت احتجاجا على الاوضاع التي يعيشون في ظلها ، وقد شرحوا تلك الاوضاع في بيان اصدره بمرور عام على اعتقالهم ، وشرحوا ما تعرضوا له من انواع العنف والاضطهاد والارهاب .

وقد جاء في البيان : منذ اعتقالنا حتى اليوم لم يسم اي نوع من انواع التحقيق او توجيه اي اتهام ورغم اتنا طلبنا اكثر من مرة من خلال اهالياتنا وعلاتنا ان نحاكم او نطلق سراحتنا لان ذلك لم يلق لانسف اي استجابة من قبل المسؤولين ونحن في هذه الفترة في نزوات مظلمة مظلمة علينا طوال الاربع والعشرين ساعة وجرمنا من الهواء والشمس والريارات المنقحة كما اننا لم نحصل على اسف حقوق الانسان في فرنا هذا وقد طلبنا مرارا ان يسمح لنا بتدبير مذكرة للمسؤولين الا ان مدير السجن والذي يعتبر الحاجز الرئيسي وقف عند ذلك . واحيا وقبل خمسة اشهر واقف على ارسال مذكرة الى العقيد ابراهيم الحدي نائب رئيس الوزراء وقد طلبنا في مذكرتنا تلك ان يحق معنا ان نقدم لمحاكمة عادلة وحتى يتم ذلك طلبنا ان يعقد لنا المطلب التالي :

- ١ - حزام العبيسي عامل بالبنك اليمني اب
- ٢ - احمد سعيد الانبيري مدير تربية وتعليم اب
- ٣ - محمد عبد الولي اديب وكاتب وناشر تيز
- ٤ - عبد القادر سعيد مدير البنك المركزي تيز
- ٥ - احمد جبران مدير بالبنك المركزي حجة
- ٦ - عبد الحليل سليمان مدير بالبحرورات تيز
- ٧ - محمد علي فطحة نائب مدير التربية باب
- ٨ - عبد الحميد خبير البنك اليمني ردا
- ٩ - احمد علي فطحة مدير خزانة فطحة
- ١٠ - احمد محمد طالب مسجون من اخيه
- ١١ - محمد الطوب صيدلي ١٢ - محمد اسماعيل سعيد طابطان تيز ١٣ - محمد عبد القادير موفف بالبنك الخارجية اب
- ١٤ - عبد الوارث محمد عمر صاحب استديو تيز
- ١٥ - ابوب عبد عمر عامل مصنع الغزل صنعاء
- ١٦ - محمد فارح البنك اليمني تيز ١٧ - عبد العزيز امين شركة الادوية ١٨ - محمد عبدالواحد عقان شركة البغ والكبريت ١٩ - عبد الله عقبات الجهاز المركزي للخطوط ٢٠ - حسين الزبيرى ناجر ٢١ - عبد الله مساعد مواطن شي خشبي
- ٢٢ - الرائد عبد الكافي عمر فوات مسلحة
- ٢٣ - الرائد ابو بكر عبد الحق فوات مسلحة
- ٢٤ - الرائد هزاع ناجي الترميمي فوات مسلحة
- ٢٥ - رائد محمد طربوش طلع من الفوات
- ٢٦ - الرائد عبد الوهي طاهر
- ٢٧ - الرائد فايز علي عبد ٢٨ - الرائد علي احمد ثابت ٢٩ - الرائد شاهر شعان ٣٠ - محمد حمود الترميمي ٣١ - النقيب محتي ٣٢ - الامن من اب نقيب درهم الممر من اب
- ٣٣ - الرائد فاذن محبوب العديني من اب ٣٤ - جندي احمد سعيد وحدات مركزية ... وعدد اخر من المعتقلين من الملايين وبرهم وهم من نزوات مظلمة تحت الارض وقد اخذوا من الحياء وادمان بلواه من وقصبة والعديين ودمت والعود والرياشية والغشبية والنادرة بلواه اب .

عبد الحفيظ محارب

المتهمردون

على

الخدمة

العسكرية

في إسرائيل

فيما يلي الحلقة الثانية من الدراسة التي نشرها مجلة «شؤون فلسطينية» (الهدف) حول ظاهرة التمرد على الخدمة العسكرية في الكيان الإسرائيلي، والتي تؤثر الى طوايف كثيرة سوف تبرز في ذلك الكيان بتصادم الكفاح الشبيبي الفلسطيني ضده، وتعمق الأزمات التي تأكل النية الاصطناعية لذلك الكيان ابني أساسا علم التزعة العسكرية.

الهدف

من عاظم الكائن مع انك . ان اوعاها من السجن سطره . سب العمل الحجاج والعلوي . انه رفضه الظلمه في جس كمال في بداهه حتى دفاع وحول الى جيش معصم محتل . سحب ساحة حوكمة اسرائيل التي تحول الان دون اية خطوة نحو السلام . وكفى اهل بان نشر مقلة عكر اكثر عدد من النسيان اثناء جلته . ومن الدهي ان يكون هناك فمه لاسباب (مقله) يوازي على الاقل نفس فمه اسباب رفض الخدمة العسكرية لاسباب فمويه محمده . واعدت ان يتره ساحة سكنون شرقا للمحكمة . في ما سيدن يسي اشتر بالامك « (معارف ٧٢/١٢) .

فصه جوروا بومان : عسر جوروا بومان رمز التنازلي على الخدمة العسكرية واصبح شكل فصه يعرف باسمه . وبالرغم من محاولة السلطات الاسرائيلية كك العصه وحسبها الا انها اقلت من اهداها ويعد من بن الفصا التي سداولها الاوساط الساربه الثورية في العالم . وعمود الفصل الكثر في ذلك الى صعود جوروا بومان الذي سافر لثامه عشره من عمره والى الثقافة الاشتراكية الاسرائيلية مسين التي اخذت روح لها من الاوساط والشارب المسرة في الساحة الصالمة .

مداد فصه بومان عند مطلع شهر آب من عام ١٩٧١ عندما قام مع لانه اخرين من ابناء جلته (١٨ عاما) على عيه الخدمة العسكرية بعد ان انهبوا دراساهم الثانوية (وهم رؤين لسان ، دوف حال ، ميرت مغوي - فاه -) بارسال رسالة الى وزير الدفاع موته داسان وسخ اخري عنها الى كبار المسؤولين الاسرائيلين والى مندوب الامم المتحدة في اسرائيل . عسر ساعفة وفاتحه لسان على حد المؤسسة العسكرية للخطا بهاله من الفدسية في اسرائيل . لم تكن هذه الرسالة كرسالة حرجي المدارس الثانوية الذين ستنكون من ساسه « لا معر » و « لا مناص » وهم على عيه الخدمة العسكرية والتي سالت استحسان ورفض فطاح من الجمهور الاسرائيلي . بل كانت نورة على الخدمة العسكرية بالذات . على الاده الرئيسة القوية التي لا تنزع السياسة الاسرائيلية الا بها . على الجيش الاسرائيلي : « اننا لسنا على استعداد للخدمة في قوات الدفاع . ان شيئا مقدون ابراهيم في هذه الدولة في معارك من اجل صراعات داخلية وليس من اجل قيم عليا . معان كل قبل في الفناء » بتري رجل في بل ابيب . اننا لسنا على استعداد للخدمة في جيش محتل . لم نولد احرارا لكي نصبح معطهدين . ان الاضطهاد ليس سببا كافيا ليل الروح من اجله . اننا لسنا على استعداد للتحول الى مرشحين في قائمة اعلانات الوفيات فقط لجرد استهتار الحكومة بتواجج البشر . اننا لا نرغب ان يكتبوا فضا « بندي الوتي » في يوم من الاسبام . اننا لسنا على استعداد لترتكب بقتي شعب اخر ما ارتكب بحق اباينا واجدادنا . مرقق ذلك اواخر التجنيد التي استلمناها « مجلة مسين ٧١/١٠ » .

وقعت السلطات الاسرائيلية حبال ذلك مدهنته . ولجأت الى اسلوب طمس الحقائق وطوبعها خنتها استازها . فانكر وزير الدفاع في بداهه الامر انه لفي رسالة رفض للخدمة العسكرية من قبل الاشخاص الازمعه . كما وتمتع الملتزبون الاسرائيلي من س معانله مع الانصاح الازمعه كاتب قد اعدت . واحذب وسائل الاعلام الاسرائيلية برز رسالة اخرى بعد بها احد المتوجهين طلب فيها الانصاح الى الجيش الاسرائيلي . بد ان الرسالة كانت قد اخطت طرفها الى الصحف الاجنبية ولم يعد بالتمسكان السسر عليها . حينذاك لجأت السلطات الاسرائيلية الى ثلاث طرق في معالجها لفضية المرددين على الخدمة العسكرية : (١) بوجه مدسراب بوقف بحق المرددين ودمغهم عند سجون عسكريه مع جدد هذه المذخرات عند ابناءه الله والقيام خلال ذلك بحمله نفسية مشوية بالهدد ضد السخص الوالوف برفض لفته وكسر معانوه . (٢) افصاح الجسائل امام الرافض للخدمة . وللعمل في مجال اخر ضمن الخدمة العسكرية ولكن في الوحدات غير المقاتل مثل الوحدات الطبية . وضمن حدود الرابع من

بوسو فقط . وقد استغاثت السلطة العسكرية القضاء على مردد بعد من الانصاح واسطة العدل الحدد : الخدمة في حدود الرابع من بوسو : في الوحدات غير المقاتل . (٣) في حالة عسر كسر معانوه الرافض مرخلال حدود مذكرات الوصف والسنح . واصراره على رفض الخدمة سواء في الوحدات المقاتل ام غير المقاتل فنسواط الخدمة او عسر ما سسي بالخط الاخضر يحاول السلطة فتح طريق امامه للحل من المسائل التي شرها بواسطة الفصح للرافض بان امكانه عدم الانصاح بالخدمة اذا كان مصابا بعرض حدي او نفسي . واداء ما استعاض الرافض لهذا « الراه » وعرض انه يعان من مرض . يطلق السلطة سراحه من الخدمة العسكرية على اساس انه « غير ملائم للعمل على الجيش الاسرائيلي » وبهذه الوسيلة اطلق سراح عدد من الرافض للخدمة . اما في حالة عدم جدوى هذه الوسائل الثلاث فان الرافض يحال على محكمة عسكرية لاصدار الحكم بحقه في السجن . لس من السهل اجتناب هذه الاستاكت الثلاثة لسيس اسن : (١) التهديد والوعود من قبل السلطة . (٢) معانعه من النسيان الرافضين الذي سافر اعمارهم الثالثة عشره فقط . لمر ان من تكون مسلحا بديولوجية معنفة فمكته العطب على كافة الصوابات النفسية والجسدية .

لقد جرت السلطة مع جوروا بومان الاساليب الثلاثة وفسلت معه وانشر عليها . فبانسبه لالارلوب الاول اصدرت مذكرة بوقفه ٣٥ يوما في سجن عسكري . وعند انصاه الله اخصها بمذكرة بوقف ثامه بالده نفسها تم اخصها ثنائته واربعة وخامسه . وخلال ذلك استخدمت معه الاسلوب الثاني . وكادت ان تنجح حين اشبع ان بومان قبل العمل في الجيش ضمن حدود الرابع من بوسو وفي الوحدات غير المقاتل . ويبدو ان بومان وافق لقره زمنيته صغرة للعمل في وحدة غير مقاتلة تحت ناسر معان : الصغرة الوجه اليه في السجن من قبل سلطات الجيش . ومن قبل ابويه اللذين صغرتا على انهما - بالرغم من سادتها اوقفه - ليعول البديل بدل ان يبعي من الجدران الازمعه . والتشهور الذي اعمرق بومان بانه يجب ان لا يقدم على خطوة يعطله في مرية المسوق على زملانه . بيد ان هذين العاملين ابراهيم ما سغفا عندما اعلن بومان كما جاء على لسان ابيه : « انني لا اريد ان اكون في جيش معطهد حتى ولو لم اجند في المناطق المحللة . وكذلك فائني ان الحق سلاح الخدمات الطبية .. وانني لا اريد ان اطلق سراح جندي اخر لكي يخدم مكانا في المناطق المحللة « (هولام هزبه ٧٢/١٠) .

وهكذا استمر جوروا في مواصلة نضاله . وقبل السفر الى ايدولوجية السليح بها لا بد من الوالوف قليلا حول الرية التزلية التي شرع عليها . وبحدتنا ابوه عن ذلك يقول : « لقد هاجرتنا الى البلاد عام ١٩٥٨ . وكان جوروا يهاجر الرابعه والنصف من عمره . كان في طولته برده معرفة ما جرى لجدته . وروينا له كل شيء . وروو له امراني التمرد في اراسو . حيث كانت في وارسو لثامه عام ١٩٤٤ حين طرد سكانها وقتت المدينة جواره فقط . وارسلت امه مع اهلها للعمل في المانيا . لقد فلوا ابي في اوسغاسس . وبوفي ابي في هانوفر في احد المسكرات . كما فقيت ابي حينها في معسكر اعتقال في شيكوسلوفاكيا . حدثت جوروا عن كل شيء وكان دائما يريد المزيد من المعرفة . لقد اثر ذلك عليه كثيرا . ان هذه المعاناة لم تكن معاناه بالذات كانه الطوايف اليهودي بل ايضا بالنسبة للشعب البولوني والشعب الاخرى التي عانت الابرين من الاكاث . ومن الواضح ان الريبسه البينة قد اثرت عليه .. اننا لم نشر له ابد لمب افعال على شكل بتدعية او دبايه او جنود بل كنا دائما نترحم له فرورة احرام كل التسوب وكافة البشر بفضي النظر عن دهمهم او جنهم « (المصدر السابق) .

هناك ملاحظتان يجدر الاشارة اليهما (١) وجه الشبه بين الماسي القريب والحاضر الراهن . وشوب ما ارتكبته سلطة من فطاح ضد اليهود مسين واخرى وبين ما ارتكبه اسرائيل من فطاح ضد

الشعب الفلسطيني والتمسب الدرسه . وجه الشبه هذا اخذ نمو وبرسول شكل مراد في اذهان اوساط اسرائيله مسينه . وهذا هو ما وقع الرافض للخدمة العسكرية الى احسام ورسالهم بالقول : « اننا لسنا على استعداد لتركب بحق شعب اخر ما ارتكب بحق اساتنا واجدادنا » . (٢) الاطاحة الثانية سطق بالجملة التي وردت على لسان ابي جوروا حول لمب الاطفال . لم تكن هذه المحملة برفعه بقدر ما هي اهام للتمسك الاسرائيلي . فمن المعروف ان لمب الاطفال العسكرية رائحه في اسرائيل . الامر الذي يولد الضرورة روحا عسكريه لدى الطفل . ولا يسي الاثر عند هذا الحد . بل سفي في الطفل روح مودانه من خلال بعض الالام التي سسي . الى شعب اخر كلفه « العرني المنوق » ومن خلال الرسه الصغرة التي ترزوح سن اعصابها . فالطفل في اسرائيل « كما جاء في مقال عن لعب الاطفال العسكرية « ملحق (معارف ٧١/١٢) » « قبل زريسا كل مره يخطط بها على زساد مسده » .

بعد ان الى النضالات ايدولوجية التي دعت بومان لرفض الخدمة . وكانت ايضا معناه السلاح القوي الذي صعد به اثناء صراعه . ان بومان لا يغير نفسه رجلا « سلاسا » ماضي الحروب كوتها حروبا وعراض الصغ لكونته نغنا . وهذا لا يعني انهما يتوليان على امر احادي . ولكن قد يكون هناك نضال سعمل فيه القوه ويكون نضالا صادقا . وعند بومان « ان الاسر الطرود هو الخطي من الكيان والسلطة والنظام الصهيوني » وشرح رفضه للخدمة العسكرية في مقاله اجربت معه على النحو التالي : « رفضي للجنسد ليس خطوة فاتحه بعد دابها . انه جزء من عقيدة نساملة وجزء من حرة لثونه ساطله لواعج الشرق الاوسط ولتاريخه والتنازع في هذه المنطقة .

بانجاز ابي اري في الصهيونه العادل الاساسي في هذا النزاع . وهذا العامل محتل من نايابه طواهر . بداه بالكرن كيمب . وكرن هيسود . ومرورا بوالكاه اليهودية وحتى الدولة وجيش الدفاع الاسرائيلي . ان الامر المطروح على ساط البحت من الناحية التاريخية البينه هو الخطي من الكيان والسلطة والنظام الصهيوني . عرض « المشكله » على « انهم يريدون ذبحنا » انما يصدع نفسه ويصدع الاخرين . المشكله الاساسيه في التمرد من الصهيونه « مجلة مسين عدد ٦٢ - فبراير ١٩٧٢ » .

من خلال هذه الرؤية الساملة لواعج الشرق الاوسط وتاريخه وهي رؤيه متعاطفه مع رؤيه منطقيه مسين التي نشي لها . دافع بومان عن نفسه اثناء متوله امام محكمة عدت في ناسا في بداهه شهر تموز من هذا العام . وانكر ان يكون ما اقدم عليه معاناه مخالفه . وان سيب رفضه للخدمة العسكرية « لاسباب عسرية الجيش والتمرد المطلوب منه « ان السبب في ذلك هو ان الجيش الاسرائيلي كما اراه هو جيش احتلال » . ثم اخذ بومان يتطرق الى الاتصال المشينه التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحللة مثل هدم خرابا نامكلها في قطاع غزة في عام ١٩٧١ وفيامه بطرد الالين وبهجهم « للقره الثابته في حياتهم » مسير ان ذلك جزء بسيط جدا من الاعمال المشينه التي ترتكب الا انهم اذركنا فهد حدث في العتمه التي لفي فيها امرنا بالانصاح للخدمة العسكرية . وسندنا على ان « اعمال الجيش الاسرائيلي في المناطق المحللة هي معاناه الاطفال واهانه وبهجري وبني . تشكل مجملها كانه الطوايف الكلاسيكيه للاحتلال » (هارس ٧٢/٧) . وان هذه الاعمال ستاقي والبيادي التي يؤمن بها . ومنها ترافقه بقله « حسب رأي ابي ارفي اهل القوم هنا ليس سبب مخالفه ارتكبت . بل سبب استجابي لغمري » ومن الجدير بالذكر ان امه صوفيا قد اسديت الى الحكمة لتشهد في قضيه ابناءه . وقد كتفت النشاب من الهدايا والحمله النفسية التي كان يوجهها قائد المسكر ضد ابناءه « ساحط امك » وانه كان يعرض عليها في بعض الاحيان الفكر لابنها « ولكنني ان العمل لذلك مطلقا لانه غير مجرم .. لقد نغته على اليهود والاسلام واحترام الانسان بفضي النظر عن الدسن واللون

والعنى » وقد اصدرت الحكمة حكما سجن نومان ٨ اشهر عشاره برفضه المحافظ قول الفيلسوف الفرنسي « امند ان ثيرته ساحة سيكون شرقا للمحكمة » . لم يصر التمرد على اشخاصي منصحن او مفرسين من منطيه مسين . بل شغل المصا خصوصا اخرين ليسوا مسين الى المنطه وان كانت معاندهم وميادهم نطاق او تشابه مع معانده مسين وميادها . فهناك على سبيل المثال الشاب دوف جال الذي لا يتره رفضه للخدمة العسكرية ناجما عن فلسفه سلاميه . ذلك لانه يؤيد العنف ولكن في حالة واحدة فقط هي اهل الثورة الاشتراكية لانه متف المسفلن ضد مستنظم « . وسنورد هنا مقتضا من مقاله صحيفه مع نشر في مجله مسين (٧١/٨) . بوضح اسباب تمرد المحللة في معانده للصهيونه التي يعبرها سبب كل الماسي في منطه الشرق الاوسط .

- « س : من خلال اية ميادى توصلت الى الاستناح بخصوص رفضك للخدمة في الجيش الاسرائيلي ؟
- ج : قبل كل شيء . بسبب كوني معاندا للصهيونه .
- س : ما هي ميادك وهل تنهي الى تنظيم ؟
- ج : اني اشترائي . ولا انهي الى تنظيم ممن او اعانط معه .
- س : لماذا معادي للصهيونه ؟
- ج : لاعاندي بانها جلبت كافة الماسي في منطقتنا .
- س : الا استعداد بوجود مكان في ارض اسرائيل لدوله يهوديه ؟
- ج : هناك مكان في البلاد ليشر بصيرون انصهم يهودا . وكذلك يوجد مكان لكل انسان اخر يريد العيش هنا .
- س : وماذا بخصوص المساله اليهوديه ؟
- ج : ان الفكره الصهيويه لم تات بالفعل لحل المساله اليهوديه . انني لا اصدق ان اليهودي في اسرائيل اكثر امانا من اى مكان اخر في العالم .
- س : الا يوجد تمييز واقع على الاطفال اليهوديه في العالم ؟
- ج : ليس هناك تمييز موجه ضد اليهود لكونهم يهودا . بل هناك تميز ضد يهود كوتهم صهانه . في روسيا على سبيل المثال .. يعتبر الشخص الذي يحدل افكارا صهيويه متناوئا للثوره . ولذلك فانهم معطهدون هناك يهودا صهانه » .

والى جانب هؤلاء المرددين المنظلمين من فكر ايدولوجي هناك مرددون على الخدمة العسكرية منطلون من فلسفه « سلاسا » متناوئا لكافة انواع العنف مثل الشاب « الن روين » من بل ايب الذي بوجه رساله الى قيادة الجيش سطل فيها رفضه للخدمة العسكرية « لاسباب عسرية وليس الى اسباب سياسي » . بيد ان ذلك لا يعني الاثلال من السجن وان كانت المدة التي صدر بحق هؤلاء عاده اقل من المدة التي تصدر بحق المرددين ايدولوجيين . ولعل « روجر درهي » هو اكثر المصيرين واشدهم اصرارا في موقفه « السلامي » ضد الحرب . فقد كان من بين اوائل الذين رفضوا الانصاح لامر بالخدمه العسكرية واخذ يعمل طله عامين ضد هذا الامر وسائل شتى منها ارسال مذكرات الى نحو ٦٠ صحفه داخل اسرائيل وخارجها لوسصح موقفه الذي يعتمد على « استعداد للخدمة » . خدمه اعموم ولكن لس في خدمة السلام . خدمه منطقه كالجيش ولكن بدل القيام بالحرب بنفي العمل من اجل السلام « (معارف ٧٢/٦٦) » وادفع انه يدعو الى اقامة جيش سلام والقيام المجال امام النسيان للانضمام اليه . وسن الجدير بالذكر ان روجر درهي البالغ من العمر ٣٠ عاما كان قد قدم الى اسرائيل من فرنسا تاركا دراسه الجامعة امان حرب جزيران نمورا منه ان اسرائيل تواجه « خطر اسادة » . بيد ان هذا الصعود اخذ بعين من خلال ادراكه لواقع زيف الدعاية الصهيونه الامر الذي ولد لديه الدعوه الى الافكار السلامية المتاوتة للحرب التي بقي مؤمنا بها فصاريا برفض المحافظ الذي صدر بسجنه ستة اشهر . فقد متوله امام

الحكمة قام بدور بوجه الاوامر اكثر من قسائه بالذات . من نفسه فقد وجه حديثه الى العاصي قائلا : « ان الحكمة تحاكم الانصاح المهمن بالقل . والان تريد انت محاكمي لاني ارفض تنفيذ العمل صحح ان من واجبي الدفاع عن نفسي وعن الدولة . ولكن من قال بان هذا صوب اماس . وقبل كل شيء بنيني ان عسر . حينئذ يمكن صنع السلام . ان انه حرب حتى الان لم يحل فصل السلام بل سبب حرب اخرى .. « (المصدر السابق) . والامر الاثاب للنظر في قضيه (درهي) انه كان نامكلها الخلامي من السجن ومن الخدمة في الجيش معا سبب مرضي في كليه بد انه اكثر ان يكون عريسا . وعندما ساله العاصي عما اذا كان مستعدا لاجتياز فحص طبي اجابه الرافض بالنفي العاطف وقال انه لاق من الناحية البدنيه للخدمة في الجيش لمر انه يرفض الخدمة « لاسباب صغيره » . ووقع ضمن ٦ اشهر في السجن بنفس منطقتنا . بيد ان هناك من لا يظنن نفسه الى اجتياز الاساليب الثلاثة ودخول السجن مثل يوسف هرتزل (٢٨ عاما) من سكان بل ايب . الذي قام عند مدهائه الشرطه العسكرية عند منصف شهر سبتمبر من هذا العام بسبب قراره من الخدمة بمحاولة الهرب من نافلهته سنه . الا ان المحاولة كلفه حياته . اذ سقط على الشارع خنقه هامده .

وازار الاوضاع الصميه التي بواجبها رافضو الخدمة العسكرية . ومن اجل نغل فلتينهم الى الراي امام العالي شكل اوسع واتجع « اقدم شانان اسرايليان على طلب حق اللجوء السياسي في السويد وذلك بسبب رفضهما « سياسة الحرب القدره » التي تبها السلطات الاسرائيلية اسوة بزملدها لهما من الجود الامريكين الذين امدادوا طلب حق اللجوء السياسي في البلد نفسه . احتجاجا على « سياسة الحرب القدره » التي تبها الولايات المتحدة ضد شعب فينام . وقد ابتاه ١٨ عاما ذهبا الى الجيش طلب مقم بالحب .. واعتبرنا ان ذلك مثابه فخر لنا . ولكن انصح بمرور الزمن ان الجيش هو الكيان الوحيد الذي سخدمنا فيه الدوله .. لس من المفعل ان يطيلوا منا تقديم ارواخنا لدولة لا نوفر لنا اسف الشرطه للعيش كيشر » . ولعل ما هو اخطر من ارجاع البطاقات العسكرية ظلمة الهدد باستخدام العنف من قبل ابناءه الطوائف الشرقيه المرددين على الخدمة العسكرية . والذين لا يرون في ارجاع البطاقات العسكرية اخر الخاف في نضالهم بل خلفه يودي الى خلفه من العنف كما يقول حاوخوا مزراحي : « اننا نامل ان يسعوا البنا الان . وان لا يعطونا فرصة لاستخدام ما نعلمناه في الجيش .. ولكن في المكان الذي لا يمكن فيه الحصول على شيء . الا عن طريق العنف . فاننا ان نتردد ايضا نحن من المصرف الاخرين . لن ناكل الطين ونهول ما سسل « (هولام هزبه ٧٢/١٥) . ويمكن القول ان الصوه البسيط الذي اخذ بنسج وسط الجمع الاسرائيلي . يعتبر ظاهرة جديدة . تصدى - على الرغم من ساطعها - لراه الفصح الرئيسية التي سخدمها الصهيونه في الحفاظ على الكيان الاسرائيلي وتوسيعه على حساب شعوب المنطه .

ان هذا الصوه علاوه على انه بشانه العيار الحقيقى لثورة الفئام الثورية وخاصة تلك المصانده للصهيونه . لا يعبر عملا ساعدا للثورة الفلسطينية وانما افضا تركب لها في نسج الجمع الجديد البديل . على انصافي الجمع الصهيوني المحتل في الكيان الاسرائيلي . ععب تحريسر كامل التراب الفلسطيني . وهذا الجمع الذي يحصن عرسا ويهودا مستاوي في الحقوق والواجبات وينتهي فيه استقلال الانسان للاستان ■

الارتكان للواء دايفد المازار « ان السبب الذي دفعا للنظر الى المساله جد . يسع من واقع وجود دول في العالم مسخدم فيها نظامه الحنسد كوسيلة للصرامات الداخليه . اننا لا نرغب في ان يغدو هذه الظاهره مألوفه في البلاد . لذلك فان مصطلحا نطلب فصل الصرامات الداخليه عن الخدمة في الجيش الاسرائيلي . ان الحش الاسرائيلي هو للثود كافة وسبني ان يبيى معزولا عن اي صراع داخلي في الدوله « (معارف ٧٢/٢٨) . بد ان مساله مره من الصرامات الداخليه اصبح في الاونه الاخره بالنسبه للمسجون من ابناء الطوائف الشرقيه ساله فيها نظر . ذلك انه اصبح امامهم اهمام خلال ٢٤ عاما جربوا وخصوصا كانه ابراهيم والصلاب القلديه من اجل بصر الواقع المسيري الذي مسنونه . بداه بالاعتراف والظواهر المكرره المشويه في نهم الاحسان بالصف وبرورا بانصاعه وادى الصليب في حفا وانصاه بظهور حركة القومود السود . دون ان يحدث تغير في الوهم المر . ولم يبق امامهم لا خوفي نضال واحد . رفض الخدمة العسكرية . وقد بومعل عدد من ابناء الطوائف الشرقيه الى هذه النسجه حين برود سعه منهم في شهر اذار من هذا العام على الخدمة العسكريه وذلك بارجاع الهويات العسكريه الى الجيش ادراكا منهم هو الكيان الوحيد الذي نتجاهبه فيه المنطه . حيث شكل ابناء الطوائف الشرقيه ليه اساسه في حجه .

مطلعين صرخه المسجونين الدسن يسالون الى الحروب لصلحه الاسياد : نعلمان من اجل من ؟ او كما يقول حاوخوا مزراحي ابرز الشيطان الذي لا تفك في مكانا للثوم .. لماذا بنيني علنا ان نذهب للجيش ؟ او كما يقول احد زملانه : « عندما روى زميلان لنا بانهما تلقيا امرا بالانخراط في سلك الاحصاف . اخذنا نفكر : نقال من اجل من ؟ ولماذا نقال ؟ عندما كنا ابناءه ١٨ عاما ذهبا الى الجيش طلب مقم بالحب .. واعتبرنا ان ذلك مثابه فخر لنا . ولكن انصح بمرور الزمن ان الجيش هو الكيان الوحيد الذي سخدمنا فيه الدوله .. لس من المفعل ان يطيلوا منا تقديم ارواخنا لدولة لا نوفر لنا اسف الشرطه للعيش كيشر » .

ولعل ما هو اخطر من ارجاع البطاقات العسكرية ظلمة الهدد باستخدام العنف من قبل ابناءه الطوائف الشرقيه المرددين على الخدمة العسكرية . والذين لا يرون في ارجاع البطاقات العسكرية اخر الخاف في نضالهم بل خلفه يودي الى خلفه من العنف كما يقول حاوخوا مزراحي : « اننا نامل ان يسعوا البنا الان . وان لا يعطونا فرصة لاستخدام ما نعلمناه في الجيش .. ولكن في المكان الذي لا يمكن فيه الحصول على شيء . الا عن طريق العنف . فاننا ان نتردد ايضا نحن من المصرف الاخرين . لن ناكل الطين ونهول ما سسل « (هولام هزبه ٧٢/١٥) . ويمكن القول ان الصوه البسيط الذي اخذ بنسج وسط الجمع الاسرائيلي . يعتبر ظاهرة جديدة . تصدى - على الرغم من ساطعها - لراه الفصح الرئيسية التي سخدمها الصهيونه في الحفاظ على الكيان الاسرائيلي وتوسيعه على حساب شعوب المنطه .

من مجلة «شؤون فلسطينية» العدد ١٦



# مسودة الاتفاق الأخير بين هانوي وواشنطن تتضمن برنامج النقاط العشر للشور الفيتناميين واشنطن تحاول إدخال تعديلات لصالحها على الاتفاق الأخير

في الوقت الذي يجري فيه المزيد من المفاوضات بين واشنطن وهانوي في باريس ، بعد تأجيل واشنطن التوقيع على اتفاق النقاط العشر بصفة وجود قضايا معلقة ما تزال بحاجة إلى حل ، وهي متعلقة الآن بعض التعديلات التي ترفضها هانوي والحكومة التورية المؤقتة ، في هذا الوقت يبدو من الضروري إجراء مقارنة بين بنود الاتفاق الأخير هذا ، وبين خطة جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام التي قدمت في سنة ١٩٦٩ .

فالأمر الذي يتضح بعد إجراء مثل هذه المقارنة هو أن خطة جبهة التحرير تلك قد تضمنتها كليا اتفاقية النقاط العشر الأخيرة !

لقد كان مستشار الرئاسة كينغر قد زعم

من اتفاقية النقاط العشر هي « صفة » شملت نازلات من الطرفين ، وسان النتيجة هي تعادل بين الطرفين ، وسان احدا لم يكتسب على الآخر ، الخ . من هذا الكلام الذي حاول فيه نظرية ما هو عمليا هزيمة امريكى بعد سنتين طويلة من حرب عنوانية شرسة .

ان اي بحث دقيق لمسودة اتفاقية هانوي وواشنطن ، تكشف انه مكي مزام كينغر ، فان جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام ليس فقط لم تخط اي تنازلات ، بل انها قد حققت مكاسب اضافية هامة .

فمن بين الامور التي لم تنازل عنها جبهة التحرير هي مسألة مصرع الرئيس الفيتنامي الجنوبي فان يو . فهي مقترحات الجبهة الاصلية التي تقدمت بها في سنة ١٩٦٩ ، فانها لم تطلب انذاك بالاطاحة بالرئيس فان يو . وهي لم تقدم بهذا الطلب - الشرط ، الا فيما بعد ، عندما بدأت القوات الامريكى البرية بالانسحاب من جنوب فيتنام .

والملاحظ ليس فقط ان محوسبات مسودة الاتفاقية جعلت شيئا واحدا بالنظر الاصلية التي تقدمت بها الجبهة اذالك ، بل ان اللغة ايضا ، شرمان جوهر اضافية التسع نقاط الاخرة قد قدم الى المستر كينغر من قبل هانوي ، وليس نتيجة مساع مشتركة عربييه ، كما لوحي الصريح الامريكى .

**الموقف الاساسي**

ورغم ان هانوي ( وجبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام ) قد تقدمت خلال السنوات القليلة الماضية ببيعة مقترحات لانهاء الحرب في فيتنام ، فان الموقف الاساسي الاصلي لهانوي كان يتعمق مشروع ، او خطة الاربعة نقاط ، التي اقترحت في ٨ نيسان ١٩٦٥ . كما ان الموقف الاساسي لجبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام قد تضمنت خطة النقاط العشر التي اقترحت في ٨ ايار ١٩٦٩ . ولاسجام الموقفين

المسألة الثالثة ( من خطة جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام ) : « ان شعب جنوب فيتنام .. يعرض نفسه للنظام السياسي الذي يراه ، ولاحظ هنا بان مسودة الاتفاقية الاخرة تضمن مطالبا لجبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام ، اضافة ، لم تضمنه خطتها سنة ١٩٦٩ ، وذلك لتحديد فترة الانسحاب في ظرف ٦٠ يوما ، وهو من جهة اخرى ، الشرط الذي فاوت واشطن الرضوخ له فترة طويلة !

٣ - ا - البند الثالث ( من خطة جبهة التحرير الوطني ) : « ان مسألة القوات المسلحة الفيتنامية في جنوب فيتنام ، مسألة محلها الاطراف الفيتناميون فيما بينهم .

ب - المادة الرابعة ( من الاتفاقية الاخرة ) : « ان مسألة القوات المسلحة الفيتنامية ، في جنوب فيتنام ، مسألة يقوم بتسويتها الطرفان

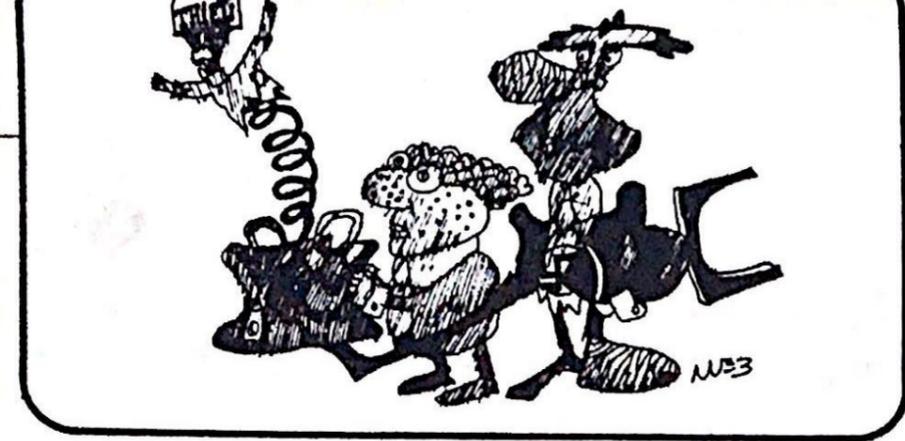
الفيتناميون .. » (١) والطابع هنا واضح وليس بحاجة الى مزيد من الايضاح .

**مسألة الانتخابات**

٤ - ا - البند الرابع ( من خطة جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام ) : « ان شعب جنوب فيتنام .. يعرض نفسه للنظام السياسي الذي يراه ، ولاحظ هنا بان مسودة الاتفاقية الاخرة تضمن مطالبا لجبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام ، اضافة ، لم تضمنه خطتها سنة ١٩٦٩ ، وذلك لتحديد فترة الانسحاب في ظرف ٦٠ يوما ، وهو من جهة اخرى ، الشرط الذي فاوت واشطن الرضوخ له فترة طويلة !

٣ - ا - البند الثالث ( من خطة جبهة التحرير الوطني ) : « ان مسألة القوات المسلحة الفيتنامية في جنوب فيتنام ، مسألة محلها الاطراف الفيتناميون فيما بينهم .

ب - المادة الرابعة ( من الاتفاقية الاخرة ) : « ان شعب جنوب فيتنام يعرض نفسه للنظام السياسي الذي يراه ، ولاحظ هنا بان مسودة الاتفاقية الاخرة تضمن مطالبا لجبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام ، اضافة ، لم تضمنه خطتها سنة ١٩٦٩ ، وذلك لتحديد فترة الانسحاب في ظرف ٦٠ يوما ، وهو من جهة اخرى ، الشرط الذي فاوت واشطن الرضوخ له فترة طويلة !



الوطن من ثلاثة اجزاء ، وذلك للعمل من اجل نقل الاعمال الوافق بين الحكومة الثورة المؤقتة وبين حكومة جنوب فيتنام ، ولنسحق الانخراط العامة .. » . ولاحظ هنا اضافة « الانسحاب الدولي » على الانخراط العامة . ولكن حتى هذا البند قد ورد من قبل في برنامج النقاط العشر الذي كاتب قد تقدمت به جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام . ولاحظ ايضا انه قد جرى اسبدال شرط انشاء « حكومة انتقالية » بانشاء « اللجنة الادارية » . ولكن هذه المادة نفسها من الاتفاقية الاخرة ، قد اضاف شرط « تشكيل هيئة في السنوات الاولي في الحكومة » ، على البند الرابع من خطة جبهة التحرير الفيتنامية !

٥ - ا - البند الخامس ( من خطة جبهة التحرير الفيتنامية ) : « ... ان يعرض احد الاطراف نظامه السياسي على شعب جنوب فيتنام .. » ان كافة الاطراف « الرابطة في السلم والانسحاب والحياد » سيصبح لها الدخول في محادثات « لانشاء حكومة انتقالية مؤقتة » .

ب - ان فترة عدم « فرض » نظام سياسي ، تضمنها اتفاقية هانوي - واشطن الاخرة ، المادة الرابعة « حيث جاء : « ان الولايات المتحدة لا تسن من اجل ان يعرض نظاما مواليا لأمريكا في سايغون .. » كما ان ما جاء حول « كلفة الاطراف » ، واد بوضوح في المادة الثالثة بان « تشكل لجان فئات مساوية » ، مجلس الصالحة والوفاء الوطني .

٦ - ا - البند السادس ( في خطة جبهة التحرير الفيتنامية ) : « تتبع جنوب فيتنام سياسته خارجية قائمه على السلام والحياد » .

ب - المادة الرابعة ( من اتفاقية هانوي - واشطن ) : « ان الولايات المتحدة بان لا تعرض نظاما مواليا لأمريكا في سايغون .. » كما ان ما جاء حول « كلفة الاطراف » ، واد بوضوح في المادة الثالثة بان « تشكل لجان فئات مساوية » ، مجلس الصالحة والوفاء الوطني .

٦ - ا - البند السادس ( في خطة جبهة التحرير الفيتنامية ) : « تتبع جنوب فيتنام سياسته خارجية قائمه على السلام والحياد » .

ب - المادة الرابعة ( من اتفاقية هانوي - واشطن ) : « ان الولايات المتحدة بان لا تعرض نظاما مواليا لأمريكا في سايغون .. » كما ان ما جاء حول « كلفة الاطراف » ، واد بوضوح في المادة الثالثة بان « تشكل لجان فئات مساوية » ، مجلس الصالحة والوفاء الوطني .

## جبهة تحرير موزامبيق توتر العلاقات بين البرتغال وروديسيا ابخلاف شهادة من العدو للمستوى النهائي لحركة "فريليمو"

توتر العلاقات الروديسية - البرتغالية بفترة عصيبة في الوقت الحاضر ، وذلك بسبب جبهة تحرير موزامبيق والموقف الصعق للتحرك ، الذي يحتمل ان يهدد روديسيا نفسها فريا اذا ما تمكنت الجبهة ان تواصل تصعيد نشاطها في اقليم التين .

وهذا الخلاف الناشب بين ليشونة وسالزبورى يتضمن عمليا ، شهادة غير مباشرة ، من قبل العدو نفسه بالانجازات التي يحققها الكفاح المسلح الوطني بين الافريقيين في هذه المستعمرة البرتغالية ، برغم التقارير الصحفية في الغرب التي تحرض باستمرار في نقائها لانشاء الموزامبيق ، التي يتفهدا الجيش البرتغالي في احتواء الثورة ، والتي تحرض على التقليل من اهمية الانجازات التي تحققتها الثورة بقيادة الجبهة ، بالتركيز فقط على نقل ابناء عسكرية يمكن بكل سهولة التلاعب بحصيتها بالنسبة للطرفين .

وهي شبكة الواصلات الحيوية بالنسبة لروديسيا ، التي بواسطتها استطاعت ، وما تزال ، ان تجازر الحصار الاقتصادي المفروض حولها . وقد تمكن نوار موزامبيق من الاقتراب من هذه الركنة التي يتنص بواسطتها النظام المنعزلي الابيض .

صحح ان الروديسيين لا يستطيعون حاليا القول بانهم قد حصلوا على معلومات عسكرية مباشرة عن هذه الشبكة من قبل جبهة فريليمو ، ولكنهم يشرون الى حقيقة انه منذ ان بدأت الثورة المسلحة في موزامبيق ، هناك مجموعات من التوار تعمل في المنطقة ، وعلى مسافة تستطيع منها القيام بعمليات تخريب ضد هذه الشبكة من خطوط الواصلات التي تصلها بمرقا بيرا الحويي .

وليس هناك ما يدعو الى الاستغراب لكون الروديسيين مهتمين كثيرا بالموقف العسكري ككل في موزامبيق . وهم يشرون ، بل يبررون ذلك ، بالاشارة الى انه في اقل من سنتين تمكن التوار من اخضاع « خضوة عملاقة » من شمالي اقليم التين الى منطقة قريبة يمكنهم منها ضرب بيرا . وهم يشرون الى انه اذا لم تستطع القوات البرتغالية وخطوط مواصلها بصبح معركة للخطر .

وبقول الروديسيون ان ما يزيد من خطورة الامر بالنسبة لهم ، وسبب مضاعفهم البرتغاليين بالحاجم والتعير من مخاوفهم من هذا التطور ، هو ان القوات البرتغالية المفروا ان يوقف النظم التوسع للتوار ، تعاني من هبوط في المعنويات شديد ،

بينما تلعب المعنويات دورا كبيرا في المعال . كذلك فهم يتفقدون قائد القوات البرتغالية ( البالغ عددها ٦٠ الف جندي ) الجنرال اربانا ، ويضعون كنيكاه بانها « كينه » ، ويحاولون فرض كنيك « البحث والدمر » الذي يتبونه هم ضد نوار زمبابوي ، على العادة البرتغالية .

وان مثل هذا التقييم البرتغالي للمعالي التوار العسكرية ، هو مجرد كلام للاستهلاك الدعائي ، ولا يمكن قطعيا تصديقهم الحقيقي للوضع العسكري في موزامبيق ، فانه كلام ايضا لا يعر على الروديسيين ، لانهم يخوضون التجربة نفسها مع نوار زمبابوي في روديسيا حيث يتلقون دروس حرب المعصابات الثورية ولهذا فانهم يطالبون القيادة البرتغالية باتباع كنيكات اكثر فعالية ضد التوار ، مما هو متبع حاليا .

في الواقع ان خوف روديسيا من الوضع العسكري المتدهور في موزامبيق ، لصالح نوار فريليمو ، وفي اقليم التين بالذات ، لا ينبع فقط من قلق النظام المنعزلي في سالتزبورى من وصول نوار موزامبيق الى منطقة قريبة من حدود روديسيا ، ومن شبكة الواصلات الحيوية ، بحيث قد يهددون رتسيا في وقت قريب . بل ان خوفهم تابع ايضا من مضاعفات مثل هذا التطور في اقليم التين ، وفي امتداد نقل فريليمو باتجاه الحدود مع روديسيا ، حيث من المحتمل ان تقوم علاقات وثيقة بين جبهة تحرير موزامبيق وجبهة تحرير زمبابوي ( روديسيا ) وتطور التماسك المشترك ضد العدو الاستعماري الاستيطاني المنعزلي ، الى مستوى النضال العملي المشترك ، خاصة على صعيد تنسيق العمليات ، الامر الذي يكون له نتائج باهرة بالنسبة لثورة الوطنيين الافريقيين في البلدين ، بل في اتجاه افريقيا الجنوبية ، ومضاعفات خطيرة بالامتداد للاستعمار البرتغالي ولتعمير روديسيا .

اولا ، ان النقاط العشر الاصلية لجبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام ، التي قدمت ككاساس للحل ، في ايار سنة ١٩٦٩ ، قد تضمنتها مسودة الاتفاق الاخرى بين واشنطن وهانوي ، اما بوضوح او بصورة ضمنية .

تانيا ، بان القول ان هانوي قد تخلت عن مطلبين ، او شرطين اساسيين ، هما الحكومة الانتقالية ، وشخصية الحكومة الحالية ، غير صحيح . وليس صحيحا ما زعمه المستشار كينغر بعد نشر هانوي الاتفاق الاخرى وادانته ، بان النتيجة بين الطرفين والاطراف الفيتنامي تنازل واضح من طرف الولايات المتحدة ، نتاج الطرف الفيتنامي في ضمن برنامج النقاط العشر بكافة نواحيه ، في الاتفاق الاخر .

وحتى ولو نجحت الولايات المتحدة في الجوليه الجديدة من المحادثات ، التي اصرت عليها قبل توقيع الاتفاق الاخر ، حتى ولو نجحت في جعل هانوي على سحب معظم قواها في الجنوب ، فان جنوب فيتنام ، او بالاحرى النظام السايغوني ، لن يخفى اي مكسب جديد ، مقارنة مع الوضع الذي سبق هجوم الرعب السوري ، في ٢ نيسان الماضي .

لقد كاتبت الولايات المتحدة قد اصرت على المزيد من المفاوضات مع الطرف الفيتنامي قبل توقيع الاتفاق الاخر ، وعلان وقف اطلاق النار ، بحجة ان هناك بعض الفصائل المسلحة التي ما تزال لا حل . ولكن التقارير الواردة من باريس تشير الى ان الولايات المتحدة ربما تشير في المحادثات الجارية حاليا ، فصاا اساسية ، من القرض ان يكون الاتفاق الاخر سفيوسا .

وربما لهذا السبب فان المحادثات في نهاية الاسبوع الماضي كانت قد وصلت الى طريق مسدود ، حسب تصريح الطرف الفيتنامي في باريس . فبالرغم الذي يخشى منه ، هو ان يواصل واشنطن الانزلاق وراء سراب الاعتقاد بان ربما المزيد من القتال والمزيد من العنف والتدمير قد يمكنها من إجراء مفاوضات لصالحها في مسودة الاتفاق ، قبل الموافقة عليه رسميا ونهائيا بالتوقيع .

هذا هو الاحتمال الوحيد الوارد حاليا ، ويدخل هذا الاتفاق مرحلة التفتيش ، ابتداء من وقف اطلاق النار وكافة العمليات العسكرية والانسحاب الاميريكي الكامل من فيتنام . والا ، فقد تتحقق الاميريكي هانوي ، التي عبرت عنها على اثر امادة انتخاب نيكسون لولاية ثانية ، بان الحرب ربما استمرت اربع سنوات اخرى .



لقد قالوا قبل عدة اسابيع بان اسان سميت لقب التي لتبونه في اجازة استعمارية . وتولوا صورة له مع الدكتور كايانو ، وهو يمس . ولكن الصورة لم تكن الحقيقية : ففي الشهر الماضي ، قام كايانو لينغد روديسيا طنا لانه نشر الامر



قال السائق وهو رجل سمى بلس بدله زرقاء عتيقة وضع على رأسه عملاقا للظن

وشمالا فلرا : كم نعد سيدفون لنا عمة ! وكان وجهه يحل ذلك المير البالي الذي لا يفر حتى عندما يسلم عناه ماثلان الى اسفل وانعه وفه يسدون كالمع العلوب والنكسرة فالتقطته الدمامة من نائر العنق بلوح ناسه في عينيه لا يفر رغم السرعة الكسرة التي تنطلق بها ورغم حدة الاصططاب الظفرة التي تومج بها .

والآخر الرجل الثاني في الرذعة وهو شاب برندي سطلوا وفيصا من العاكي وضع على عينيه نظارة سوداء لفتي نائر انكاس اسمه الشمس الوهج في العارح . وكان يجلس الى جانب السائق في المقعد الامامي بحسب رأسه الى امام وسطر غير الزجاجة بكر على شفة السطح بقوة واصامه صعب على يدفقيه الصسد وهو بصفتها بين ذراعيه . قال اخرا :

.. لا ادري . اصاف السائق ذو الوجه البالي بصوته التنبية بخوار تور مدحوق وبلهجة طيبة الا انها نسي بالاحتجاج : على الله .. لعلنا نال الجراء على اخر الصب هذا .

وقفزت السيارة لحد بعد ان عبرت حفرة صغيرة فاجاب السائق وهو ينظر نحو الوجه البالي : بالتيك .. لس اول من حسين دينارا . فتفتح السائق وجره وهو في مقدمه ثم كثر صريره تانبية وهو يواصل النظر اصامه بنظره المنطقه الدمامة :

.. انطق سرعه التير .. لا سد ان لغاه ها او هناك انه لا يستطيع ان يمد . .. وهزرت السيارة مرة اخرى فقال السائق : .. في يستطيع الافلات ، اذ ان يمكنه الاحتفاء وهذه الارض نسيط كراجه اليد . واجاب السائق : ارده حيا مهما كلف الامر .. انه متعب ويكاد يموت من العطش .

فتنظر اليه السائق من زاوية عينه دون ان يكلف نفسه شغمة الالفاظ : اريد ان يعا احدى عينيك !؟

قال السائق وهو يداوم البحث بعينه في الارض الجرداء المنفة حولهم لا انشاء : .. انها مغامرة .. وهو يستحق كل ما نعطه . فحينه فقط فيما يدهون لنا منه وهي ناي حال لا نعدل فيه واحدة من بيتي .

وكان امامهم في المدى البعيد على الارض الحبياء يقع طائر فرب ابيض اللون هائل الجسم يلم جناحه حوله بقوة ويحني رأسه نحو الارض وهو صمتف نظره مصونة الى الاصام فكانه لم يعد يستطيع حمل رأسه الضخم الأزود صفتار يشبه منجلا صفرا وعينين على الجانبين يدوان كدائرتين من الانباء . ولم يرفع رأسه من الارض ولم يتلفس جناحه بل واصل التحديق في السيارة التي احدث تقرب منه فكان يبدو ريشه الابيض اللون فترا سافطا في بعض نواحي جسده وارضاعه ككاد يعلو عن فامة الانسان ، وصغر السائق بقوة وهو يحلق فيه ومد يده ليهدي ، من اخلافة السائق ، ثم قال لهجة حذسته :

# المطاردة

قصته بقلم  
برهان الخطيب



.. فقال الاول : - لقد فقدنا كل شيء ! اجاب السائق بهدوء وعلى شفاهه ابتسامة حزينة ! - لا ، على العكس ..

وضع الشاب نظاره السوداء بعينه واصاف لهجة لامالية :

.. انه لس « حكا » .. انها بوضله .. الا ان السائق امرض بصوت متعب : - كما بدوه « حكا » عندما كان في العتس . وهزرت السيارة مرة اخرى بعد ان اجازت معه صفرة فقال السائق : - عجب .. ما اكر العنق في هذه الصحراء . فاعقب الساب وهو يحفظ نظره معلقة في السر الذي كان يحط رويدا رويدا : - ولذلك سميت هذه القطعة بالعمود . وكانت السيارة ما تزال تهاضر كالحصائر الهاتج على الارض الصحراوية الحبياء التي يمكن وضع الشمس الحامسة مسوه وحده وهي تتداح على مدى الصحر حولهم في كل الجهات عندما غر السراحه فعاه فحجر سفد السارة محال رؤيه . وظل السياره يدور في محاولة لاستمارة رؤيه في الوو الا انه احس بما عا حتى ان السائق كان يلطف من ان واخر نحو صاحبه مسائلا نظره قلقة عما يمكن ان يكون قد جرى للسر . واوقف السائق السياره وقال :

هل يمكن ان يكون قد سقط فجاء ! اجاب الشاب لهجة حائرة : - لا اعتقد .. لن يكون سقوطه هكذا ! ثم صمت للحظة واصاف :

.. لا ادري .. انه متعب حفا ولقد انبناه كثيرا . وظل يجتأن حينهما في الارض الجرداء الا من بعض الشبات البرية التي كانت تربع كهياكل اشباح جامده .. ولم يلع لهما في تلك الارض اي اثر للسر . فادار السائق محرك السياره واظلمت يدور هنا وهناك في امل التور عليه طائرا في الخو او ممددا على الارض حتى ان السائق سقط شغمة الخسيس لاول مرة في محاوله للانسام وهو يقول : - والله عظيم .. لقد اسقطنا ان نصرع السر ! فاعقب الساب وهو ينظر نحوه نظره ذات معنى :

.. اننا لم نتر عليه بعد ! واهزرت السياره هزه عتيقة وهي تجتاز حفرة صغيرة اخرى حتى ان المرآة الحبيبية انحرفت عن مكانها فكان ان طلق السائق صرجه رعب فوبه وهو يصر فيها وجه السر مصفاره المعروف ومنه الكبريس نظرهما التامه الفوه : صاح السائق :

.. انظر ! واشار بسده نحو المرآة وهو سارع الى سحب رجام النافذة الجانبية وامال السر رأسه قليلا ثم ظل هو الآخر يحدف في المرآة بين واحدة . وقيل ان كنف الساب مكانه على سفد السياره خلق جناحه مدوه حتى ان نهبته الجناح الآسن صفق زجاج النافذة وكاد ان يحطها وادفع الساب ممدتا عنقا وعلى وجهه تبدو علامات الخوف من هذا الهجوم المفاجيء فما تصور ، ولم يستطع السر رغم ذلك من التحلق فاضطر الى الهبوط امام السياره وهو يحرك جناحه في محاولة صمسة للانرباع وكانت نظره تزداد غمبا وهو يشمر محركه والبرج صغاره المعروف وكانه يريد ان يخرج من صمته .

ظل السر يركض وهو يصفق بجناحه والسياره تنبع ، يربع حننا ويسقط حننا اخر حتى اصبح السياره حلقه تماما ففج الساب الباب الجانبي بعد ان تناول البطانة التخينة ، ثم اسرع بدو في اثره وهو يسيط البطانية بين يديه من جديد وحال ان اصبح قريبا منه ردى بها على ان السر اندفع وارنفع بقوة معاجته وهو يلقي على مطارده نظره سامة تنبيه نظره الانسان .

وحلق السر عاليا ايضا الا ان جناحه كاسا يتحركان يتأثران وجهه وكانت الشمس فرسا احمر ملهيا والارض صفراء مستسلمة والسماه تكاد ان تكون بياضا من السوم . وداد السر حول السيارة ، والسيارة نغمة رعدية في صغاره ممتدة بلا انهاء نظاره السر

.. لا تحف .. فهذه هي اروع لحظات المطاردة . وكانت الشمس في الخارج مود عتبا وتلعي شراره اشعه حامه والارض سمدد باستسلام سام تحت تلك الاشعة ، وغر حد من السياره كان صب امر مطول ذراع يخرج رأسه من جحره بقر فاه ولهبت وهو يرفق بمدم الساب نحو السر وحالما امر به بسط البطانية بين يديه اسرع في الاحماء داخل جحره ، وظل

التير حتى رأسه نحو الارض محتفيا بعينه ترصدان كل حركة تم تحرك اخرا بعد ان كاد صباه صبح فربا سه فارد جناحه ولكنه لم يستطع الطيران فحجل وجناحه يخفصان في محاولة فاشلة للطيران وظل يركض ويركض حتى استطاع اخرا ان يربع قليلا من الارض ويجهد بالغ كان يثرب جناحه الواسعين في الهواه للفره الثانية من دون ان يستطيع الساب اللحاق به . وضع الساب سده امام وجهه ليغيبها اشعة الشمس وطلع اليه فوجده بسط جناحه ويدير فوفهما لعدة مرات ثم بجه ممددا عن السيارة . وكان الصب الابيض قد عاد فآرخ رأسه من جحره ولكنه لم يعد يستطيع تمييز السر بسبب تحلفه العالي . وعاد الساب الى السيارة :

قال السائق وقد انطلقت السيارة باتجاه السر : - هل نحن في اتجاه الطريق العام الان ؟ فنظر الساب في بوضله كان يحمله معه في جيبه واجاب : - لا .. نحن نعال الفرات الان . فاقبب السائق وعينه الدامستان تشبان بالصيق والازعاج :

.. لولا هذا « العك » لالتهمنا هذه الصحراء من غير ان نهدى على الطريق العام حتى لو صرفنا اربعة ايام في البحث عنه .

لقد قلت لك .. انه نسر ابيض وهذا النوع نادر جدا لانه لا يولد الا مرة واحدة من بين مئات النسور .. لا يولد الا بطرة وراثية ! اعقب السائق وهو يصيح العرق المصيب من وجهه بتبدل ازرق :

عجيب .. ولكنه يحيى في الجبال فيما اعتقد لما الذي دفع به الى هذه الصحراء المجه ؟ قال الساب وهو يكر على شفة السطح بقوة : - لا ادري .. انه محوز .. لعله جاء ليتحرق . الفع السائق نحوه وفي عييه الدامتين لوح نظره شغمة :

.. لماذا ؟؟ - شخر .. اجاب الساب لهجة بنسوبا الحزن والامالة : - لانه ربما لم يعد يستطيع التحلق في الاتالي . وساد صمت تعال ليرعه . وفتح السائق فمه في محاولة لاستشف الحديث الا انه لم يجد ما يمكن ان تناسب الموقف الذي حسم عليه الجمود والتاساة فجاه فاطبق شفاهه وعاد الى التحديق في وجه السر . ولا لم يستطع حمل ذلك الصمت الذي كان يحمل الكثير من الافكار والغامبي ، نير باستكار :

عجب .. شخر .. اعقب الساب وهو يبط شفيه وعلى وجهه تبدو سماء الانفعال والتعكير : - .. انها مجرد فكرة .. لا نأخذها محاذ الجد . لم يعد يده يهدوه وفتح باب السيارة وتناول من المقعد الخلفي طابيه تخينة . قال السائق بعد ان نأكد ان صاحبه بنوى فضلا اصاف السر حيا : - مود من السيطان ولا نحاول الخروج اليه .. ربما بعنا عينك وربما نأخذك ونذهب بك الى حيث لا تعلم الا الله . اجاب الساب وهو يحط الى خارج السيارة :

لوحش جان يملك نفسه بالهدم والسر ينظر الى اسفل ويظنر نسل ففيا .. ولوى السر رأسه سافا جناحه واحذر ممددا في السيارة في طران اساني وكانه فرم على امر ما . فبمه السارة على الدور والصور الزجاجية للوحش العدمي نظاره ادا .

وكان الساب والسائق يرفقان السر من مكانهما في المقعد الامامي واصبح واصحا ان السر يحرب اخر محاذون الهرب فاسد منها واسد .. لم ان اصاف السر لم يطل هذه المرة اذ راناه سمدور ويدور بدوره واحدة حول نفسه ثم راناه ايضا حه بنوهما متائرة وبدا على السر انه قد فعل الهرب في الاتجاه العاكس بعد ان اكتشف لا حدود الاتجاه الاول ، فووقت السياره بانظار استمارة على اصحاء مدن وواصل السر اصغاره من الاتالي ولكنه كان يبدو وكأنه حه فلا نحو السياره بالادان .

ولم يكن السر سرودا ولم يكن مفعلا لانه اسرع في اصغاره نحوهما وكانه يفسر الفصاء على الوحش الجبان الملقب بالهدم . وكان يقرب سرعه هائله ويسان شعمان كسيعن في وجه الشمس فاصغى على زجاج السيارة الاصامي وارطم به . ويهشم الزجاج ويضارب شظاياه . ففتت عنون الوحش العدمي ، وسقط السر امامهما لا حراك ..

كان السر يبدو صغما اكثر من ذي قبل ولم يكن ريشه الاضى فلرا كما يلوخ للرائي اول مرة لكنه كان اصغر حائل اللون ، ولعل ذلك عمل تاثر الشمس وغار الصحراء او مدمل الكبر والهرم . وكان السر وهو صحت يحفظ بعينه مدفوحين وفيهما نظره صميمة موجهة نحو السماء وكان السائق والساب ينظران انه بوجوم فعال الاول : - لقد فقدنا كل شيء . الا ان الساب اجاب بهدوء وعلى شفاهه برسم اسامة حزينة : - على العكس .. لقد رابت على الال كيف نوب التسور ■■■

# من شعرا موزامبيق المقاتوم

٢ . اشعار جندي

قصيدتان للشاعر الموزمبيقي الماسر جورج وييلو ترجمتهما عن الروبية - حصيلا للـ « هدف » : الدكتور جليل كمال الدين :

١ . الحرية



في الاضلال والاصعاد فكبت كما لو ان هذه الاضلال قد ظلت وحرحت يدك وقدصمك ان اسك اليوم حر ! ان في يدى بتدفيه وهذه اليندفه وحطم كافة الاضلال ، نتج كافة السحون ، شغل كافة الظفاه ، ومدد ارضنا لتسبنا .

اماه ! كم جميل الفصال باسم الحرية ! في كل رصاصة اطلقها نا الحكم الصادل والاحلام المرهبة . ان رصاصي سنناز ، ويحلق ويتطلق كالطيور ، في ساعات القتال ، في ليرة المعركة .

اماه ، ان صورتك تردد معي على الدوام ومن اجلك اقاتل انا ايضا ، من اجل ان لا تخرف الدموع عتاك .

الحرية ، المك ستان في يوم من الايام ، اعرف هذا ، ولكن اذا جئت بعد اسماه اسمد بحالي وحياي - وكل حياي نصال - فلا نسى ، اسي احببت دون حدود ، وانتي بخسة عنك دون كلل ، فوال حياي الجيهده .

ولسوفني ولو للحظة حول فردي : فاتي حيا صبا احس بدموعك ، وسأعرفك ويسفر عظامي وتطيش روحي .

ان اسك ، الذي رانه عتاك وعا ما

## من اشواق الرفاق

لو جئت في عصر مطاردة الحقيقه ورحلت بين الله والشيطان في نار الحريره استطلع اللاهوت من كنه الحقيقه

لو جئت في زمن غارت به الشمس جيدنوه صوتي انن وما انا بسكم ... ولا اسم مجوس .. طائمان الرؤوس

ولكنني انبكم في وضع الحجر العيكم مقللة وجوهكم بالزيف شعوركم حلفسوه ذره ... فذره

لكنني لو جئت في كفى العفر فطمسوه كفي انن وفلمسوا : كمثلنا هذا سر وكفه فوانه نعتهما كف العدر

# أنا شيد الأجيال الطالعة من ليل الشرق

قلت .. خلوا كل هذا ، البيت والمفهر والتسوارح ... فالرفيق الساخن بغني والرجال يموتون ادا ... الان او في الزمن الآتي ، ير ان الشمس تماند في السماء البعيدة ، والاجيال تطلع من التسوق والخطان والمشب الصاعد ، لتعال بالانسان والمطارق والافاق « نابريك ارفوبلو »

هذا وعد .. وليمسحوا من كل القواميس عار الخيانه .. اعني الرجال ، فحين نايك في الصبح الاول في البرد وفي الشيات المزلقة ، اسمعني جيدا ... اسمعني : انت ملانا ثملعا بلا المرعد الكواخ الففراء . مثلما ملاندم الساحاب الواسعة . وان نسسى وجه الطسطينية المثم بالحرزن والتجاعة .

اسعدوا عن الاسلافة السائكة ، والبيهار النطومة بالاسرار ، ابا الاعداء . اسمعني يا من يملعون ان الرياح فشتارات نهب والتسورة نولك من ( نر السبع ) ونسف القطارات وتخريب المخازن . الان ... ساملا الوطن بالصرخ ، املا الجوع بالشهوة في ان كبير ويقال الان اهول للجوع .. ابا الجوع اهول للثورة .. ابا الثورة ، اهول للحراب : « اري امعا نهني » هكذا اصغ الكلمات كالسوس واخرج بها جلد الوجه فعا اسد ابا الوطن ... !! اذا لم تكبر في الصراخ .. !! اذا لم ترنوي بالسدوم .. !!

- استدرج ...



# مساوير العرب

صدفي في سفرته الى هؤلاء الصفيح والرضى من الانظمة التي كانت غصبي ...

ولا شك ان الفرح كان اكبر من وكلاء نطويه ، مما دعا السيد فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي، الى القدوم على جناح السرعة من واشنطن الى الكويت والسعودية والخليج .. مسهما في احتفالات زوال كابوس ارحاب الانظمة العربية على الاحتكارات النفطية المسكينة .

وعلى ذكر فولبرايت ، نطن بعض العرب - وبعض الظن انه - انه من المؤيدين للعرب في السياسة الاميركية .. وهذا البعض يخلط بين موقف فولبرايت من فينتام وبين موقفه من القضية الفلسطينية .. فولبرايت يطالب بالانسحاب من فينتام ، اما بشأن الشرق الاوسط فكان اخر تصريح له العام الماضي هو ان « اسرائيل قد وجدت لتبقى » ..

بالاضافة لكل ذلك حملت اخبار هذا الاسبوع ان الشيخ سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي سوف يقوم فرديا بزيارة القاهرة ، ونوجه منها الى واشنطن ..

الشيخ سلطان على خط الرياض - القاهرة - واشنطن ، مرة اخرى . خطيرة انباء بحرك الشيخ على هذا الخط .. في الرة الماضية ، ترك في محطة القاهرة اتارا خطرة ، هي اخراج الخبراء السعوديين .. فما الذي سوف يتركه هذه المرة .. في احدي محطات الخط ؟ .. نابعوا هذه الزيارة باهتمام وبعينكم على الخط . ولا ننسوا ان الملك حسين قد اعلن عزمه على زيارة واشنطن قريبا . يبدو ان واشنطن مثل ملكة النحل ، كلما اجتمعت في الجوف كلما ازداد الاندفاع للحاق بها ..

وفي زحمة هذه المشاوير .. يبدو ان النظام التونسي الرائد في التفريط بالقضية الفلسطينية وفي الدعوة لتصفيتها ، يخشى هذه الايام ان يصل الآخرون الى تهديد هذه الولاية .. فيبادر الى الزيادة بخطوه اكبر على طريق كسب ود اسرائيل ، ولا يقلل من خطورة هذه الخطوة ما هي مغلقة به من مسالك للشعب الفلسطيني وحقوقه .

ففي الثالث من كانون الاول الحالي نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان السيد جيبب عاشور الامين العام لاتحاد العمال التونسيين قد اعلن انه قد توجه الى اسرائيل في كانون الثاني، كمضو في لجنة التحقيق التي شكلها الاتحاد العام للتقنيات الحرة (الترتيب باميركا) بطلب من المتدوب الاسرائيلي للنظر في اوضاع الفلسطينيين . وقال عاشور ، وهو احد قادة الحزب الدستوري الحاكم ، انه سوف يهذه الزيارة بصفتها « شخصية نقابية حرة » حرة جدا ..

بعد ثلاثة عشر يوما من اعلان الرئيس السادات عن اخراج الجبراء السوفييت من مصر ، نشرت مجته « نيوزويك » الاميركية مقابلة مع الرئيس المصري جاء فيها انه قد جاء دور المصالح الاميركية في المنطقة ، وان تلك المصالح سوف تواجه خريفا صعبا .. وان نيكسون يظن انه ستكون لديه مرحلة هادئة قبيل الانتخابات الاميركية ، لكن ستكون هناك مفاجأة له ..

تم من الخريف والمصالح الاميركية تتهاوى في المنطقة شرقا وغربا ، وبهدوء يضاهي « جنودول » محمد عبد الوهاب ، كما ان الانتخابات الاميركية جرت دون ان يعكر صفو القائمين بها وعليها ، معكر .. و « مرت الايام » - بالاذن من ام كلثوم - فاذا ..

محمد حسن الزيات في نيويورك يقول : ان بلاده مستعدة لاعادة علاقاتها مع الولايات المتحدة اذا كانت لدى الاخيرة الاستعدادات نفسها (!!!) .. لكن السيد الزيات ، حافظا على الصمود وحقوق شعب فلسطين لم ينس في مرض الستريتيز هذا ان يطالب واشنطن بالكف عن مساندة اسرائيل في الحفاظ على الاراضي التي احتلتها . وفي نمرة اخرى على مسرح الامم المتحدة يقول الزيات ان بلاده تريد السلام وهي مستعدة لان تدفع الثمن (!!!) لكن على اسرائيل ان تتعهد باعادة سيادة مصر ضمن الحدود الدولية المعترف بها تاريخيا .

ولنترك محمد حسن الزيات يتابع العرض على مسارح - البوان - في نيويورك ، ونعود الى جغرافيا المصالح الاميركية في المنطقة التي تعيش تحت رحمة تهديد الانظمة العربية .. يبدو ان هذه المصالح قد قبضت الموضوع جد .. والا ما معنى ان يقوم احد وكلائها وحماتها في الخليج الشيخ فابوس بن سعيد بزيارة مصر وليبيا ، غير ان يكون قد اتى بالجزيرة من تلك المصالح والاحتكارات ، طالبا لها « السلام » الذي يتحدث عنه محمد حسن الزيات في اميركا .. السلام لتلك الاحتكارات المسكينة التي تسمى للرزق ليلانا في صحاري وفقار بلادنا ، ونحن من شجينا اغانة المهوف والكرام الصيف .

ويبدو ان الجزيرة كانت اكبر مما تمكنت جمال فابوس من حمله ، وهذا كان سبب سفر السيد عزيز صدفي الى الخليج ابان زيارة فابوس للقاهرة وطرابلس .. ذهب صدفي ليحضر الاحتفال بمرور عام على انشاء شركة « اتحاد الامارات العربية » - لينجند - وكيلا شركات نطويه - رحم الله نطويه - الاميركية والبريطانية وعموم ال استعمار في الوطن والمهجر . وحمل السد

ازدحام  
على طريق  
واشنطن  
واحدهم  
يسافر الى  
تل أبيب